



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجزائر)

جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب
الجامعي الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام
والاتصال بجامعة سكيكدة-

مذكرة ضمن مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

الدكتور عبد الغني زغنوف

إعداد الطلبة:

- أمينة بردودي

- منال رجم

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---------------------|----------------|---------------------------|--------------|
| أ.نورالدين لبحيري | أستاذ محاضر | جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- | رئيسا |
| أ.عبد الغني زغنوف | أستاذ محاضر | جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- | مشرفا ومقررا |
| أ.عبد الكريم بابوري | أستاذ محاضر | جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 2023-2024

قائمة

المحتويات

شكر وعرافان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر

الله»

فمن الوفاء علينا أن نشكر أستاذنا الغالي «عبد الغني زغنوف»

على توجيهنا وإرشادنا على هذا العمل، كما نشكر أساتذة أعضاء

لجنة المناقشة لقبولهم التحكيم على هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى رئيسة مصلحة التمدرس بقسم

علوم الإعلام والاتصال لطيفة بوحجة التي لم تبخل علينا

بنصائحها فكانت لنا في مقام أم وأخت.

ونتقدم كذلك بخالص الشكر إلى كل من مد لنا يد العون من

قريب أو بعيد

إهداء

أحمد الله عز وجل الذي وفقني على إكمال هذا العمل

المتواضع، كما اهدي عملي هذا إلى:

من كلفه الله بالهبة والوقار... إلى من احمل اسمه بكل

افتخار والدي العزيز.

و إلى جنتي التي حملتني تسعة أشهر وعلمتني معنى

الحب والوفاء أُمي الغالية.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله دمت لي فخرا طوال

حياتي.

أمانة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم: «يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم

درجات»

أهدي ثمرة جهدي إلى:

روح أبي الطاهرة رحمه الله واسكنه فسيح جناته إلى من حملتني وهن على

وهن، إلى من كانت قدوتي في الحياة، إلى من ذرفت الدموع لأجلي، إلى

من صبرت معي، إلى من كانت لي أم وأب...أمي العزيزة أطال الله في

عمرها إلى من سندي في الحياة إخوتي حفظهم الله لي.

إلى رفيقة دربي وصديقتي الغالية التي تحملت معي أعباء هذا البحث

المتواضع «أمينة».

منال

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--|------------------------|
| - | شكر وعرافان |
| - | الإهداء |
| - | خطة الدراسة |
| - | ملخص |
| أ-ب | مقدمة |
| الفصل الأول: الانترنت وخدماتها في المؤسسة | |
| 26 | تمهيد |
| 36-27 | 1 ماهية الانترنت |
| 30-27 | 1-1- تعريف الانترنت |
| 34-31 | 1-2- خصائص الانترنت |
| 35-34 | 1-3- ايجابيات الانترنت |
| 36 | 1-4- سلبيات الانترنت |

| | |
|---|-----------------------------------|
| 38-37 | 2خدمات الانترنت |
| 39-38 | 2-1- مجالات الانترنت |
| 44-40 | 2-2- ابرز اختراعات الانترنت |
| 46-44 | 2-3- فوائد الانترنت |
| 47-46 | 2-4- أهمية الانترنت |
| 48 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: الاتصال البيداغوجي | |
| 50 | تمهيد |
| 59-51 | 2ماهية الاتصال البيداغوجي |
| 52-51 | 1-1- تعريف الاتصال |
| 54-53 | 1-2- تعريف الاتصال البيداغوجي |
| 57-55 | 1-3- أنواع الاتصال البيداغوجي |
| 59-58 | 1-4- مجالات الاتصال البيداغوجي |
| 64-59 | 2أهمية الاتصال البيداغوجي ووسائله |
| 60-59 | 2-1- أهمية الاتصال البيداغوجي |
| 61-60 | 2-2- أهداف الاتصال البيداغوجي |
| 62-61 | 2-3- وسائل الاتصال البيداغوجي |

| | |
|---|---|
| 64-63 | 2-4- عوامل نجاح الاتصال البيداغوجي |
| 65 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثالث: استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- | |
| 67 | تمهيد |
| 69-68 | 1-تعريف مؤسسة جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- |
| - | 2-الهيكل التنظيمي(انظر الملحق رقم 02) |
| 107-71 | 3- تفرغ البيانات وتحليلها -تفرغ بيانات الاستبيان المتعلقة بالمحور الأول: مساهمة تعدد استخدام المواقع الالكترونية في زيادة فاعلية الاتصال بين الطالب والجامعة. -تفرغ بيانات الاستبيان المتعلقة بالمحور الثاني: مدى إرضاء المحتوى المقدم عبر تطبيقات الانترنت من طرف الجامعة في تلبية احتياجات الطالب. -تفرغ بيانات الاستبيان المتعلقة بالمحور الثالث: مدى تناسب التطبيقات المستخدمة في تداول المعلومة مع إمكانية الطالب الجامعي |
| 108 | 4- خلاصة الفصل |

| | |
|---------|---------------------------|
| 112-109 | 5- نتائج الدراسة |
| - | 6- خاتمة |
| - | 7- قائمة المصادر والمراجع |
| - | 8- قائمة الملاحق |
| - | 9- قائمة الجداول |

ملخص الدراسة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التي تحمل عنوان "استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي الجزائري"، وقد تناولنا طرق وكيفية استخدام الانترنت والتي تعد هذه الأخيرة شبكة عالمية كبيرة وترتبط بعنصر الاتصال القائم بين الأستاذ والطالب والذي يعرف بالاتصال البيداغوجي، كما نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة استخدامات الانترنت ودورها في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي الجزائري.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي إضافة إلى المقابلة كأداة لجمع معلومات هذه الدراسة وقد طبقنا أداة الاستبيان لجمع المعلومات وأخذنا من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة كعينة قصدية في دراستنا.

لننهي دراستنا بمجموعة من النتائج من بينها: ان استخدام الانترنت له دور في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي الجزائري، وقد تبين ان اغلب المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية لتلقي المعلومات وهذا ما أكدته عينة من قسم علوم الإعلام والاتصال وهذا لسهولة وصول المعلومة، كما تبين أن اغلب المبحوثين يعززون التفاعل مع الجامعة، كما أكدت الدراسة أن المحتوى المقدم عبر تطبيقات الانترنت من طرف الجامعة

يلبي احتياجات الطالب وهذا ما أكده المبحوثون باستخدامهم للمنصات الرقمية كمنصة
موودل لاستفسار عن كل انشغالاتهم.

وفي الأخير نلاحظ أن التطبيقات المستخدمة في تداول المعلومة تتناسب مع إمكانية
الطالب وهذا لسهولة استخدامها وامتلاكها لكفاءة عالية.

الكلمات المفتاحية:

الانترنت، الاتصال، الاتصال البيداغوجي، الأستاذ، الطالب الجامعي، الجامعة الجزائرية.

Abstract :

We have attempted through this study entitled " the use of Internet, in improving pedagogical communication between the Algerian professor and the university student" to address the methods and ways of using Internet, which is a large global net work connected to the element of communication between the professor and student, known as pedagogical communication, through this study, we aim to understand the uses of Internet and its role in improving pedagogical communication between the Algerian professor and the university student.

The descriptive approach was adopted, in addition to the interview as a tool for collecting information in this study we used the questionnaire tool to collect information and we took students from the Department of Media and communication sciences at the university of 20august1955-skikda- as a purposive sample in our study.

To conclude our study with a set results, including; the use of the Internet has a role in improving pedagogical communication between the teacher and the Algerian university student. It has been shown that most researchers use websites to receive information, as confirmed by a sample from the Department of Information and Communication sciences this is due to the ease of accessing information.

As it becomes clear that most researchers interaction with the university, the study confirms that the content provided through internet applications by the university meets the needs of the student. This is what the researchers confirmed by using digital platforms such as Moodle to inquire about all their concerns. Finally, we note that the applications used in information exchange are compatible with the student ability, and this is due to their ease of use and their possession of high efficiency.

Key words:

Anthropomorphism-Connection-Pedagogical-Communication-The professor-University student-Algerian university.

مقدمة

شهد العصر الحالي العديد من الثورات التكنولوجية والتي كانت بمثابة انطلاقة جديدة في جميع مجالات الحياة، وفي كل يوم يضاف فيه اختراعات واكتشافات جديدة وهو ما أدى إلى التضخم المعرفي، وبرزت هذه الاختراعات هي الانترنت التي تعد أكبر شبكة للمعلومات حيث استطاعت شبكة الانترنت في سنوات قليلة إن تغير نمط الحياة العصرية، وقد هيأت لمستخدمها سبل الاستفادة من المعلومات، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات في أي وقت، حيث يمكن للبشرية من خلالها من التواصل عبر مواقع الكترونية مختلفة ويشير بعض الباحثين إلى أن الانترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر وخاصة في مراحل التعليم الجامعي ويعد استخدام الانترنت أداة ووسيلة الاتصال الأستاذ والطالب، كون الاتصال هو عملية تبادل المعلومات والأفكار ويمثل الاتصال العنصر الثالث من الوظائف الأساسية التي تقوم عليها المؤسسة التعليمية (الجامعة) ويمكن القول كذلك بأن الاتصال ظاهرة اجتماعية حركية تؤثر وتتأثر ولها صفة الانتشار تحقق استمرار المجتمع باعتبار هذا الاتصال يقوم على التفاعل بين الأفراد، ومن أنواع هذا الاتصال نجد الاتصال البيداغوجي الذي يعرف على أنه اتصال شخصي يحدث بين الأستاذ والطالب وهو كل أشكال ومظاهر العلاقة التواصلية ويتضمن نمط الإرسال اللفظي والغير لفظي، كما يهدف إلى تبادل ونقل التجارب والخبرات.

ولعل هذا الاتصال له دور مهم في الجامعات الجزائرية وتأخذ جامعة 20 أوت 1955
سكيدة كمثال للقياس عن ذلك ومن خلال هذا المدخل جاءت دراستنا تحت عنوان:
"استخدام الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي"، والتي
سنحاول من خلالها معرفة هذا الاستخدام.

وجاءت الدراسة لتقسيمها إلى: مقدمة وثلاث فصول، الفصل الأول بعنوان: الانترنت
وخدماتها في المؤسسة، الفصل الثاني بعنوان: الاتصال البيداغوجي وفي الفصل الثالث
والأخير قمنا فيه بتقديم المؤسسة التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية وعرض هيكلها، كما قمنا
بتحليل البيانات وعرض النتائج ولنصل في الأخير إلى خاتمة للدراسة.

1- المشكلة البحثية:

شهد العالم تطورا كبيرا في النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة في وسائل الاتصال الحديثة، ولعل ابرز مظاهر هذا التطور هو ظهور الانترنت، كونها عبارة عن نظام عالمي يدمج شبكات الحواسيب المتصلة به وبذلك يتيح التواصل فيما بينهم ويسمح بنقل البيانات والمعلومات بسرعة كبيرة، وجعل العالم قرية صغيرة، ولقد اجتاحت الانترنت اليوم جميع الميادين والمجالات، بمختلف أنواعها وأصبح استخدامها جزءا لا يتجزأ منها، وامتد هذا الاجتياح إلى مختلف المؤسسات، باعتبارها مؤسسة ثقافية و تساهم في نمو المعرفة العلمية من خلال تكوين إطارات المجتمع، إذ أصبحت الانترنت تستخدم في مجال البحوث العلمية ما أهل الطالب الجامعي بالاعتماد عليها لجمع المعلومات والبيانات والاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها الانترنت من خلال التقنيات الحديثة والمتطورة، كما أصبحت توظف هذه الوسيلة في ربط الاتصال بين الأستاذ والطالب ويتعدى استخدامها باعتبارها مصدرا للمعلومات، كون الاتصال عبارة عن عملية تبادل المعلومات والأفكار بصورة تحقق الأهداف المنشودة باستخدام الرسائل، وهذا ما ينتظر من استخدامها في الوسط الجامعي ويعتبر الاتصال البيداغوجي آلية من آليات التواصل بين الفاعلين داخل الأسرة الجامعية والتي يقودها دائما الإدارة، الأستاذ والطالب، ولعل تتبع مسيرة الاتصال البيداغوجي داخل المؤسسات الجامعية طراً عليه تغيرات تعود بالدرجة الأولى إلى التأثيرات التكنولوجية وعلى رأسها ولوج الانترنت إلى المؤسسة الجامعية والاستفادة من خدماتها المتنوعة في فتح

فضاءات مختلفة ومتنوعة بين الفاعلين في المؤسسة الجامعية سواء تعلق الأمر بالمحتوى المعلوماتي أو الفضاء الاتصالي.

والمؤسسة الجامعية الجزائرية مثلها مثل باقي المؤسسات تريد التأقلم والتكيف مع البيئة الرقمية والتي تقودها الشبكة العالمية للمعلومة (WWW) واستخدامها في الوسط الجامعي ما جعل الاتصال البيداغوجي بواسطة استخدام الانترنت يعرف نقلة نوعية في تجسيد الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي، والتي من خلال هذه الدراسة سنسقطها على جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة كمجال مكاني للدراسة وللإجابة عن الإشكالية المراد معالجتها والتي تتمحور في السؤال الرئيسي الآتي:

"هل لاستخدام الانترنت دور في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي الجزائري؟"

وقد اندرجت عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- هل يساهم تعدد استخدام المواقع الالكترونية في الجامعة إلى زيادة فاعلية

الاتصال بين الجامعة والطالب؟

2- هل المحتوى المقدم عبر تطبيقات الانترنت من طرف الجامعة يرضي احتياجات

الطالب الجامعي؟

3- هل التطبيقات المستخدمة في تداول المعلومة بين الجامعة والطالب تتناسب مع

إمكانيات الطالب الجامعي في جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة؟

2- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة إنما كان راجع إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي:

أ- أسباب ذاتية:

1- الرغبة والميل الشخصي بدراسة ومعرفة هذا الموضوع.

2- الفضول لمعرفة واقع الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي والإدارة

من خلال تفعيل خدمة الانترنت.

3- ارتباط مجال التخصص بموضوع الدراسة.

ب- أسباب موضوعية:

1- معرفة مختلف الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجال التعليم.

2- معرفة الأساليب الجديدة في التعامل القائم بين كل من الأستاذ والطالب الجامعي

والإدارة.

3- محاولة إثراء مكتبة الجامعة بمثل هذه المواضيع.

3- أهداف الدراسة

إن لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها ومن بين أهداف

الدراسة نذكر ما يلي:

1- معرفة نوع الاتصال الذي تستخدمه الجامعة من أجل تحسين التواصل بين الأستاذ

والطالب.

2- محاولة معرفة العلاقة القائمة بين استخدام مختلف وسائل الانترنت والاتصال

البيداغوجي.

3- محاولة إبراز واقع الاتصال البيداغوجي في الجزائر في جامعة 20 أوت 1955-

سكيكدة-.

4- معرفة الدور الذي تؤديه الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي.

5- التعرف على مكانة استخدامات الانترنت لدى الطلبة الجامعيين.

6- تمكنا أيضا من معرفة قدرة الطالب الجامعي على التكيف مع مختلف الوسائل

التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها الانترنت.

7- نحاول من خلال هذه الدراسة أيضا على رصد الاستخدامات المختلفة للإنترنت

من قبل الأساتذة والطلبة الجامعيين وخاصة الأمر الايجابي منه في مجال البحث العلمي.

8- وأخيرا محاولة الوصول إلى نتائج نستطيع من خلالها معرفة نوعية تأثير

استخدامات الانترنت وتأثيراتها على الاتصال القائم بين الأستاذ والطالب.

4- أهمية الدراسة

يعتبر مجال البحث العلمي مجال واسع تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف أي

باحث لموضوع معين إلى سد الفصول المعرفي، وإزالة الغموض من خلال هذا تكمن أهمية

دراستنا كون هذا الأخير يطرح إشكالية جديدة تتلاءم مع العصر إذ يعتبر من المواضيع التي

لا يزال البحث متواصل فيها في حقل أبحاث علوم الإعلام والاتصال ومحاولة بذلك إثراء

البحوث الاتصالية بدراسة ميدانية جديدة يتم من خلالها تسليط الضوء والتطرق إلى مختلف

أنواع الاتصال والأساليب المستعملة للأستاذ الجامعي، وتبرز لنا العلاقة القائمة بين كل من

الأستاذ والطالب الجامعي والإدارة.

5- منهج الدراسة

يرتبط تحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة بموضوع وطبيعة الظاهرة المدروسة وتحصيل المعرفة العلمية يستلزم وجود منهج للبحث، وبما أننا بصدد دراسة موضوع علمي كاستخدام الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي.

فنحن ندرك أهمية المنهج العلمي وعليه فإن المنهج يعرف بأنه: " الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى نتيجة معينة".

والمناهج تختلف باختلاف الموضوعات، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه.

ويعرف محمد بدوي بأنه: "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة...".⁽¹⁾

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة دقيقة"، كما يهتم المنهج الوصفي بالتعرف

¹الدكتور محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، 2020، ص8.

على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج".⁽¹⁾

ونظرا لطبيعة دراستنا وانطلاق من أهدافها المتعلقة باستخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي لدى الطلبة الجامعيين، فقد اعتمدنا على "المنهج الوصفي" الذي يعد من أهم المناهج، وهو الأنسب لدراستنا باعتبار المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

¹سنتي أميرة، بوهزيلة مروة، استخدام الانترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مذكرة لنيل

شهادة الماستر، جامعة قلمة، 2021-2022، ص 21-22.

6- أدوات جمع البيانات

هناك مجموعة من الأساليب والأدوات التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي تخدم البحث أو الدراسة، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع الدراسة ونوع البيانات المراد جمعها.

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي قمنا بمعالجته اخترنا استخدام المقابلة والاستمارة كأداتين للحصول على البيانات والمعلومات.

- المقابلة:

تعد المقابلة استبياناً شفوياً يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفهية من المفحوص، كما أنها أداة مهمة للحصول على المعلومات.⁽¹⁾

- الاستمارة:

هي مجموعة من الخطوات التي تبدأ بتحديد البيانات والمطلوبة وتنتهي باستقبال استمارات من المبحوثين بعد ملئها بالإجابة عنها.⁽²⁾

¹د.ذوقان عبيدات وآخرون-البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط7، 2015، ص116.

²د.عبد المالك الدناني، مناهج بحوث الاتصال الحديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2016، ص119.

وتعرف أيضا بأنها: وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمي الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.⁽¹⁾

حيث قمنا بتصميم استمارة موجهة لجزء من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- وقد تم تقسيمها إلى محاور تتكون من مجموعة من الأسئلة.

¹محمد الفاتح حمدي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، دار حامد للنشر والتوزيع، قطر،

7- مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع الدراسة مجموعة من وحدات البحث للحصول على بيانات منها، حيث يقوم الباحث أثناء إجراء بحثه العلمي بتحديد المجتمع الأصلي لإجراء الدراسة عليه، فيعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع مفردات الظاهرة المدروسة من طرف الباحث.⁽¹⁾

ومجتمع الدراسة في بحثنا يتمثل في جزء من طلبة والعاملين بإدارة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة. وتم اختيارنا لهذا المجتمع لسهولة الوصول إليه.

- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي.⁽²⁾

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية والمتمثلة في جزء من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص166.

² موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصب لل نشر، الجزائر، ط1، 2006، ص287.

حيث تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل: العينة العمدية⁽¹⁾ أي أن الباحث يقوم باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.⁽²⁾

8- تحديد المصطلحات:

وهي المصطلحات التي قمنا بتحديدنا في دراستنا وهي كالتالي:

- الاستخدام:

لغة: مصدر استخدم هو الخدمة أو اتخاذ الخادم ويقال استخدمه إذ سأله أن يخدمه أو اتخذه خادما ومنه قول الإمام الصادق عليه السلام في مدح جده الإمام السجاد عليه السلام: " وما استخدم خادما فرق حول".⁽³⁾

اصطلاحا: يوضح تجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة للمعلومات ونقصد بالاستخدام

في دراستنا الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين بشبكة الانترنت.

¹ احمد حلمي جمعة، عمر عبد الجواد وآخرون، م.س، ذ، ص287.

² مرجع سابق، احمد بن مرسل، ص197.

³ لسان العرب، ج2، ص21.

- الانترنت: هو وسيلة الكترونية تسهل على الباحث الوصول إلى المعلومات بطريقة

سهلة.

- الاتصال: هو عملية هادفة تعمل على نقل المعلومات من شخص إلى آخر بهدف

إيجاد نوع من الانسجام بينهما.⁽¹⁾

- الاتصال البيداغوجي: هو كل أشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين أستاذ

وتلاميذه، كما انه يتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي والوسائل التواصلية والمجال

والزمان حيث يهدف إلى تبادل ونقل الأفكار والخبرات.⁽²⁾

¹ عمادة السنة التحضيرية، مهارات الاتصال، الجامعة الالكترونية السعودية، المملكة العربية السعودية، ط1، ج1، ص7.

² مختار بروال، كفاءة التواصل البيداغوجي، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2015، ص59.

9- المفاهيم الإجرائية:

الاستخدام: هو استعمال أو الاستفادة من شيء ما بطريقة مناسبة لتحقيق الغرض.

الانترنت: هي شبكة عالمية تسمح للناس بالاتصال والتواصل مع بعضهم البعض لنقل

المعلومات عن طريق وسائل صوتية أو مكتوبة.

الاتصال: هو عملية تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين ويتم الاتصال عبر:

الهاتف، الانترنت والبريد الإلكتروني...

الاتصال البيداغوجي: هو نوع من الاتصال يتم في سياق التعليم والتعلم بهدف

الاتصال البيداغوجي إلى تبادل المعرفة والمفاهيم بين الأستاذ والطالب.

الطالب الجامعي: هو شخص يدرس في الجامعة للحصول على شهادة جامعية

ولاكتساب المعرفة والمهارات في مجال تخصصه.

الأستاذ الجامعي: هو معلم يعمل في الجامعة ويقوم بتدريس الدروس والبرامج المقررة

للطلاب الجامعيين، كما يساهم في تنمية مهارات الطلاب وتوجيههم.

الجامعة: هي مؤسسة تعليمية تمنح شهادات لخريجها في مختلف التخصصات كما

تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب وتوفير فرص للتعليم.

10- تحديد مجال الدراسة

المجال المكاني: وهو النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية ويتمثل في جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة.

من خلال اختيارنا لعينة جزء من طلبة والعاملين بإدارة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة.

المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023-2024م حيث استغرقت من 21ماي إلى 23ماي 2024م .

المجال البشري: يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي طبقت الدراسة على أفرادها، إذ يمثل المجال البشري لدراستنا في: جزء من طلبة والعاملين بإدارة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-.

11-الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة مجموعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع الذي قام الباحث بدراسته حيث تقدم هذه الدراسات معلومات كثيرة للباحث حول موضوع الدراسة السابقة بأنها الجهود البشرية السابقة التي بحثت الموضوع الذي يدرسه الباحث بعينه، او موضوعا مقاربا له من زاوية من الزوايا.

ويذهب "إبراهيم تهامي" إلى القول أن الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تدخل ضمن التراث النظري أو أدبيات الموضوع من أوجه كثيرة، والمقصود باستعراضه هذه الدراسات في البحث العلمي هو تقديم ملخصات لمناهجنا ونتائجها فقط.

وبالتالي فإن عرض وتوظيف الدراسات السابقة ليست بالعمل الهين، بل تتطلب كفاءات ومهارات وسعة الاطلاع، إذ لا بد على الباحث أن يلم بجميع الدراسات التي تناولت موضوعه، حتى يتمكن من اخذ فكرة شاملة عن الموضوع.⁽¹⁾

و من خلال بحثنا على دراسات سابقة متقاطعة مع موضوع دراستنا والذي يتمثل في: "استخدام الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- تم الحصول على دراسات عربية وقد تم اختيارنا لبعض الدراسات والتي نعرضها كالتالي:

¹قاسمي صونيا، الضوابط المنهجية في توظيف الدراسات السابقة في البحوث، قسنطينة، 2020، ص808.

الدراسة الأولى بعنوان: استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت (1) "دراسة ميدانية

بجامعة المسيلة للطلبة جدي نور الهدى لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال".

أشارت هذه الدراسة إشكالية تدور حول: كيف يستخدم الطلبة الجامعيين الانترنت؟

وعلى ضوء ما ذكر انطلقت هذه الدراسة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مدى إقبال الطلبة الجامعيين على استخدام الانترنت؟

- ما هي عادات استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت؟

- ما هي أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لانترنت؟

- ما هي الاشباعات المحققة من خلال هذا الاستخدام؟

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح واستخدام العينة الطبقية واستعمال

الاستمارة كأداة أساسية في جمع البيانات والمعلومات للوصول إلى النتائج.

وتوصلت الباحثة في نهاية دراستها إلى جملة من النتائج أهمها:

- توصلت الدراسة إلى أن الانترنت فضاء معلوماتي لا متناهي.

¹ جدي نور الهدى، استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة

المسيلة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2013، ص41.

- تبين أن اغلب أفراد العينة أحيانا ما يستخدمون الانترنت بنسبة 60% و32% بصفة دائمة و8% بصفة نادرة.

- اغلب المبحوثين يفضلون استخدام الحاسوب الشخصي لالتقاط الانترنت بنسبة 66%.

- يفضل 79% منهم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

- نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن أكثر حاجة تلبها الانترنت هي التعليمية بنسبة 53% تم تأتي الترفيهية بنسبة 20%.

الدراسة الثانية بعنوان: "دور الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب

الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي جامعة تبسة

للطالبان "رحاي خليل-شنيخر أسامة".⁽¹⁾

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى

الطالب الجامعي، حيث حاولوا من خلال هذه الدراسة معرفة دور الاتصال البيداغوجي في

التحصيل الدراسي لدى الطالب وهو طرح للسؤال الرئيسي، وقد اشتقت من هذا التساؤل ثلاثة

أسئلة فرعية وهي:

- ما هي أهم وسائل الاتصال المعتمدة لدى الطالب الجامعي في التحصيل الدراسي؟

- ما أهمية الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

- ما هي أهم المعوقات التي تعيق الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى

الطالب الجامعي؟

استخدم الطالبان المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام الاستمارة والملاحظة كأداتين

لجمع البيانات.

¹رحاي خليل-شنيخر أسامة، دور الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي تبسي، تبسة، اتصال تنظيمي، 2021.

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: إن أهم الطرق البيداغوجية التي يعتمدها الطالب الجامعي للتحصيل الدراسي تمثلت في البحوث التعليمية والتعليم التعاوني اللذان يعتبران وسيلة من الرسائل التي يعتمدها الطالب الجامعي في التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين بنسبة 98.1% ونسبة 88.5% إلى البحوث العلمية والتعليم الإلكتروني كطريقة مهمة ومعتمدة لدى الطالب الجامعي في التحصيل الدراسي ونسبة 84% إلى أن المناقشات العلمية والمحادثات بين الطلاب مصدر يعتمد عليه الطالب الجامعي من أجل التحصيل الدراسي.

أظهرت النتائج أهمية الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي تمثلت في مساعدة الاتصال البيداغوجي على إثارة اهتمام الطالب الجامعي وإشباع حاجته على البحث العلمي إجابات المبحوثين.

أظهرت النتائج أن المعوقات التي تعيق الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي تمثلت في قلة توفر الطرق البحثية في الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

اتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا على هدف مشترك وهو بالنسبة للدراسة الأولى تشبه الدراسة الحالية من حيث الموضوع حيث ان كلا الدراستين يبحثان في استخدام الانترنت.

بالنسبة للدراسة الثانية تتشابه في نفس الموضوع وهو الاتصال البيداغوجي لدى الطالب الجامعي.

اتفقت الدراسة الأولى مع دراسة الحالية على نوع العينة حيث استخدمنا العينة القصدية باستثناء الدراسة الثانية طبقت العينة العشوائية.

استخدمت الدراسات السابقة الأولى أداة الاستمارة لجمع البيانات وكذلك اتفقت مع الدراسة الحالية في هذه الأداة باستثناء الدراسة الثانية حيث استخدمت أداة الملاحظة.

اتفقت الدراسة الثانية مع الدراسة الحالية في نوع المنهج وهو المنهج الوصفي باستثناء الدراسة الأولى التي استخدمت منهج المسح.

12- مداخل النظرية:

نظرية انتشار المبتكرات: (المستحدثات) Diffusion of Innovations

يذكر روجرز أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيا والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس أما الابتكارات فهي أفكار يدركها الفرد بوصفها شيئاً جديداً. ذهب بعض الدارسين في فترة الستينات إلى ضرورة الأخذ بمقولة " انتقال المعلومات على مرحلتين" وقد اعتمدت نظرية انتشار المبتكرات على هذه المقولة حيث افترضت أن هناك دورا كبيرا لقادة الرأي في انتشار المبتكرات والمستحدثات.

ويحدد روجرز وشوهيكر عدة ملاحظات حول قادة الرأي:

- 1- يتعرض قادة الرأي لديهم لوسائل الإعلام أكثر من أتباعهم.
- 2- إن قادة الرأي لديهم اتصال أكثر من أتباعهم مع وكلاء التغيير مثل المسؤولين عن برامج التنمية والجهات الرسمية.
- 3- إن قادة الرأي أكثر مشاركة اجتماعية من أتباعهم.
- 4- يحتل قادة الرأي مراكز اجتماعية متميزة أكثر من غيرهم نتيجة وضعهم العلمي أو الاقتصادي أو المهني.

ويقدم روجرز وشوهيكر عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بالمبتكرات على النحو التالي:⁽¹⁾

- 1- المصدر (المرسل): هم قائد الرأي والعلماء.
- 2- الرسالة: وهي الابتكار الجديد.
- 3- الوسيلة: وهي الاتصال الشخصي ووسائل الاتصال الجماهيري.
- 4- المستقبل (المتلقي): وهم أعضاء الجمهور في المجتمع.
- 5- الأثر: وهو تغيير الأفكار والاتجاهات والسلوك.

¹الدكتور كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية،

- مراحل عملية تبني المستحدث:

يعرف روجرز تبني الأفكار المستحدثة أنها العملية الفعلية التي ينقل الفرد عن طريقها

الفكرة من مجرد العلم بها الفكر أو المستحدث، وتمر هذه العملية بخمس مراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة الشعور بالفكرة: وهذه المرحلة غالبا تكون عفوية بالمصادفة،

ويطرح تساؤل هل الحاجة تسبق إدراك الفرد للفكرة المستحدثة، أو هل الإدراك للفكرة الجديدة يخلق الحاجة إلى تلك الفكرة.

المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام: يصبح الفرد في هذه المرحلة راغبا في التعرف على

تفاصيل الفكرة الجديدة، ويسعى إلى تنمية معلوماته عنها، وهنا يصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة، أو الابتكار الجديد، ولذلك يكون سلوكه هادفا.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم: يطبق الفرد في هذه المرحلة الفكرة المستحدثة تطبيقا

عقليا في ضوء موقفه وسلوكه الحالي، وكذلك موقفه في المستقبل، وبعدها يقرر إذا كان

سيجرب تلك الفكرة أم لا، وفي هذه المرحلة يحصل نوع من المحاكمة العقلية لميزات وعيوب

السلعة، فإذا تفوقت مزايا الفكرة الجديدة على عيوبها على الأغلب يقرر القيام بالتجربة، وفي

هذه المرحلة يسعى الفرد للحصول على المعلومات والنصائح من الآخرين.

المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب: تتميز هذه الفكرة بالثبات النسبي، وفي هذه المرحلة

يكون الفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد اقتناعه بحدودها وفوائدها، غير ان

الفرد قد يتراجع عن الفكرة المستحدثة لأسباب كثيرة.

المرحلة الخامسة: مرحلة التبني: وهي المرحلة النهائية التي تعد سلوكا، وهي الهدف

النهائي لأي رسالة إعلامية أو اتصالية.⁽¹⁾

- تطبيق نظرية انتشار المبتكرات على موضوع دراستنا الذي يمثل في استخدام الانترنت في

تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي.

تعد شبكة الانترنت من أسرع الوسائل الإعلامية القادرة على نشر الابتكارات، وذلك

لسهولة استعمالها من قبل المتلقي، كما أنها تتيح للمتلقي خاصة تقديم وتلقي المعلومات

بالطريقة التي تناسبهم، بدون أي تعقيد وسهولة تامة بالتصفح، وهذا ينطبق على النظرية

تماما لكون أن الانترنت يعد مبتكر جديد.

ومن خلال هذه الدراسة التي قمنا بمعالجتها فتنبي الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ

والطالب الجامعي كتقنية حديثة وذلك من خلال مواقع خاصة لانشغال الطلبة والأستاذ وهذه

الجامعات تبنت مبتكر جديد وهو الانترنت.

¹الدكتور كمال الحاج، مرجع سابق، ص108-109.

الفصل الأول

الانترنت وخدماتها

في المؤسسة

تمهيد:

إن الانترنت عبارة عن وسيلة مهمة كونها تجتمع فيها كل الوسائل كالسينما، التلفزيون، الإذاعة، المجلات... الخ أي كل الوسائل المسموعة والمقروءة، فهي شبكة تشمل على كل المعلومات التي بإمكان كل شخص الوصول إليها في أسرع وقت وبأسهل طريقة وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها لمتعاملها، وبالرغم من أنها أهم وسيلة إلا أنها لا تخلو من سلبيات عديدة تؤثر في ذاتية مستخدميها.

27 ماهية الانترنت

1-1- تعريف الانترنت:

لغة: هو لفظ يترجم كلمة "internet" بالانجليزية التي تعبر عن إدغام لكلمتين "network" أو "interconnections" أي الشبكات المترابطة ومفهوم الشبكة هو مفهوم مركزي الانترنت.

اصطلاحاً: هو ترابط بين الشبكات وبعبارة أخرى الشبكات، حيث تتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسوب المرتبطة في أنحاء كثيرة من العالم حيث يحكم ترابط تلك الأجهزة بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الانترنت.

ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة من الشبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها وتستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها أيضاً.⁽¹⁾

وتعرف أيضاً على أنها مجموعة من آلاف الحواسيب وتنتشر في جميع أنحاء العالم والذي يسمح لها بالتحاور مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرسائل.

¹مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص15.

عرفت "بوخيفة قوي" الانترنت على أنها: ⁽¹⁾ "شبكة كمبيوتر عالمية تربط ملايين من أجهزة الكمبيوتر في العالم وتتكون الانترنت من شبكات اصغر يمكن أي شخص متصل من التجول في رحابها الواسعة حيث يتم فيها ربط مجموعة من الشبكات بعضها مع بعض في جميع دول العالم عن طريق جميع وسائل الاتصال المعروفة.

كما عرفها "احمد جود سعادة" بأنها: ⁽²⁾ "شبكة عملاقة من الحواسيب المتشابكة التي يستطيع أيا كان وصل حاسوبه بها من مؤسسات حكومية أو تعليمية أو وكالات أو أفراد تمكن المشترك من الاستفادة من المعلومات التي يعرضها المشتركون بهذه الشبكة".

عرفها أيضا بأنها "شبكة تحتوي على مجموعة مختلفة من شبكات الكمبيوتر ذات القدرات الفائقة على نقل المعلومات وحفظها وتحديثها وهي منتشرة على مستوى العالم".

وهي أيضا عبارة عن شبكة عنكبوتية واسعة متصلة ببعضها البعض وفق نظام محدد وتنتشر في مختلف أنحاء العالم تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها بشكل آني وسريع، مثل: خدمة التخاطب والمحادثة، خدمة المؤتمرات عن بعد خدمة الشبكة العنكبوتية وخدمة البريد الالكتروني كما يطلق عليه عدة أسماء منها: الشبكة العنكبوتية، الشبكة الدولية...

¹ خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2009، ص30.

² مريم نريمان نورمار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، (المرجع نفسه)، ص16.

وتعرف الانترنت على أنها: "عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر من جميع أنحاء العالم التي تتيح للمستخدمين الاتصال بمصادر مختلفة من المعلومات والخدمات رغم أن العديد من هذه الخدمات أصبحت ممكنة بعد توفر وتعدد الوسائط الموجودة في أجهزة الكمبيوتر الحديثة".

نشأة الانترنت وتطورها:

كانت الخطوة الأولى لظهور الانترنت منذ الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي، حيث اتجه المعسكر الغربي إلى تطوير أبحاثه في مجال الدفاع عن طريق تأسيس وكالة قوية أمريكية، حيث تمكن علماء هذه الوكالة عام 1969 من الاتصال ببعضهم من خلال شبكة مكونة من أربعة أجهزة كمبيوتر وكان الهدف الرئيسي من هذه الشبكة هو خدمة الصناعات العسكرية الأمريكية من أجل تبادل المعلومات العسكرية السرية وسميت بشبكة "ارينات" التي تطورت عام 1972 وأعلنت الحكومة الأمريكية رسمياً شبكت اربنات شبكة دفاع في الوقت الذي وصلت فيه تكنولوجيا الى بعض الجامعات في الولايات الأمريكية".¹

¹ دور الانترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، مذكرة ماستر علم الاجتماع، 2013-2014، ص22.

في عام 1974 توسعت الشبكة كي تعطي 72 موقع وظهرت شبكات أخرى بجانب اربنات مثل شبكة "CSNET" التي توقفت في 1989 وفي عام 1989 تم إنشاء شبكة المؤسسة القومية وفي نفس العام تمام توصل مركز الأبحاث الأوروبي في سويسرا إلى إنشاء شبكة لتعاون والبحث والتعليم وبدأ في تقرير واستخدام الشبكة في المؤسسات التعليمية ومن ثم ابتكار المحادثة عبر الانترنت، وكان ذلك من خلال طالب فنندي كان يسعى الى تحسين عملية الاتصال المتفاعل بلوحات الإعلانات الالكترونية.

في نهاية عام 1990 تم الاستغناء عن شبكة اربنات العسكرية رسميا ووضع القواعد الأولية "اللغة، الترميز، النص....".

وفي عام 1991 توصلت إحدى الجامعات الأمريكية إلى إنتاج برنامج "copher" وبرنامج "wfnis" للبحث عن المعلومات في أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالشبكة.

وأصدرت في 1994 شركة للاتصالات متصفح الانترنت الذي لعب دورا كبيرا في نمو الانترنت كما ونوعا، بدأ في توظيف الانترنت في العملية التعليمية من خلال جامعة أمريكية ببرمجة المواد التعليمية المطبوعة باستخدام لغة النص الفائق، وبذلك تمكن الطلاب من تصفح تلك المواد في أي وقت وأي مكان.

1-2- خصائص الانترنت:

إن الانترنت تتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن بقية وسائل الاتصال والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1-2-1- الانترنت عالم غير محدود: فكل شيء موجود على الانترنت يجمع الأشكال

والصور وكل شيء ممكن وجائز بحيث تحولت الانترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه دون أن نشعر، والسبب الرئيسي لذلك إن الانترنت شبكة عالمية.

1-2-2- الانترنت منخفضة التكلفة⁽¹⁾: هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضا في

التكلفة وفي السعر مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى، على سبيل المثال: المكتبة تحتاج إلى تكلفة أكبر بكثير من حيث المساحة وعبء التجهيز... الخ.

1-2-3- الانترنت تتسم بالسرعة: فالمعلومات قد تظهر على الانترنت بشكل أسرع

من الأخرى وذلك راجع لسبب بسيط هو أن المعلومات على الانترنت تغدي من طرف الجميع بعكس المعلومات على التلفزيون ويتم تغذية المعلومات عن طريق المختصين أو أصحاب السيطرة عليه وإن سرعة تقديم المعلومات على الانترنت تكون هائلة جدا.

¹ الانترنت ودورها في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال، اتصال وعلاقات

1-2-4- الانترنت متجددة باستمرار: فالانترنت مبنية على المعلومات والمعلومات

تتجدد ويتقدم بمرور الزمن، علما أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب على سبيل المثال، لذلك فالمعلومات الموجودة على الانترنت أكثر حداثة من تلك الموجودة في الجريدة.

1-2-5- الانترنت مركز توثيقي ضخم: حيث لا تخضع المعلومات للتحقيق فبتالي

فان العالم كله ينشر معلوماته وأحداثه وتجاربه،...على الانترنت بحيث تصبح مرجعا لنا.

1-2-6- الانترنت أداة تعليمية تفاعلية: ⁽¹⁾تعودت وسائل الإعلام التقليدية على أن

تتعامل مع المتلقين لبثها كجهة مرسله فقط ولا تعطي أي فرصة لإمكانية الرد سواء بالقبول أو الرفض، أما من خلال الانترنت يمكن التحول والانتقال بين طرفي عملية الاتصال، من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها وخاصة من خلال منتديات التفاعل.

1-2-7- تنوع التطبيقات ⁽²⁾: إن الاستخدامات والخصائص العديدة والفوائد الجمة

للانترنت ما هي إلا غيض من فيض ، إذ أن الخدمات والتطبيقات التي تقدمها الشبكة لتبلغ

¹فضيلة بوثران، الانترنت ودورها في زيادة التحصيل العلمي، (المرجع نفسه)، ص37.

²فواز احمد الزغلول، تطبيقات التكنولوجيا في التعليم عالم الكتب، الأردن، 2009، ص14.

سعة كبيرة جدا من التطبيقات التعليمية التي تسهل الاتصال بين الأفراد كالبريد الالكتروني، وغرف الدردشة والحوار وصولا إلى المواقع الأكاديمية والمرجعية التي تخدم الباحثين والمتخصصين في شتى المجالات والميادين.

1-2-8-سهولة واليسر: إذ أن المرء لا يحتاج إلى أن يكون خبيرا معلوماتيا أو

مبرمجا أو مهندسا حتى يتمكن من استخدام الانترنت⁽¹⁾، فبإمكان طفل صغير أن يستخدمها بكل سهولة، إذ تكفي جلسة لمدة ساعة مع احد الذين يعرفون كيفية الانجاز على الانترنت من اجل التعرف على الميادين الأساسية للاستخدام ومن ثم سيجد نفسه يتعامل معها بكل سهولة.

1-2-9-الربط الدائم: والمقصود به انه أصبح من الممكن أن يتم الاتصال بالشبكة

من طرف طائفة كبيرة ومتنوعة من الأدوات كحاسبات الجيب، الهواتف النقال... الخ وبذلك سيكون هناك اتصال دائم على مدار 24 ساعة ومن إلي مكان.⁽²⁾

¹ رحي محمد عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003، ص21.

² غالب عوض النواسية، الانترنت والنشر الالكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص12.

1-2-10 - الأزمان: والمقصود بهذه الخاصية هي أن الانترنت تجعل المعلومات

تصل إلى المستعملين مباشرة بعد صدورها وتسوي بين كل العالم الحصول على المعلومات بطريقة متزامنة.

1-3 - ايجابيات الانترنت:

سرعة نقل المعلومات: أكثر الخدمات استعمالا في شبكة الانترنت هي خدمة البريد الالكتروني التي تسمح لكل من له عنوان بريدي على الشبكة بأن يبحث ويستقبل رسائل بواسطة البريد الالكتروني تكمن في الدمج بين سرعة نقل الرسائل والسعر الباهظ وكذلك في إمكانية بعث نفس الرسالة إلى مجموعة كبيرة من الناس.⁽¹⁾

توفير الوقت والجهد: توفير الانترنت للوقت والجهد هو النتيجة التي تسود شبكة الانترنت وتكون مميزة لشبكة وكل ما يمكن القيام به من خلالها يتم بسهولة نقل المعلومات والتواصل الثقافي، التواصل مع الآخرين ومما يساعد الفرد على توفير الكثير من الوقت والجهد.

¹ خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، عمان، ط1، 2009، ص44.

نقل الثقافات: أظهرت الدراسات أن 27.8% من مستخدمي الانترنت يحصلون على أخبار من الانترنت حيث يتم نشر المعلومات بسرعة اكبر من الأخبار العاجلة مقارنة بأي وسيلة أخرى، ويتم معرفة أكثر من 50% من الأخبار العاجلة من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية.

التعليم: أي انه يمكن للمعلمين استخدام الشيكات الاجتماعية للتعاون مع الطلاب والتواصل بين الطلاب بعضهم مع بعض، كما يستطيعون الوصول إلى المواد للتعلم من خلال هذه المواقع المختلفة.

نقل التقنية: المقصود بها انه يمكن الاستفادة من البيئة التطوعية التي تسود شبكة الانترنت في طلب الاستشارات العلمية وفي طرح الاستفسارات وانتظار الإجابات.⁽¹⁾

¹ خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها، (المرجع نفسه)، ص45.

1-4- سلبيات الانترنت:

- **الإدمان على الانترنت:** والمقصود بها هو ذلك الاستخدام المستمر للانترنت لفترات طويلة يؤدي إلى الإدمان أي أن يمضي المستخدم أسبوعيا 40 ساعة أو أكثر مرتبطا بالانترنت، ويؤدي ذلك إلى عدم القدرة على السيطرة على الرغبة في استخدام الانترنت.

- **المواقع السيئة:** هناك مواقع على الشبكة التي تكون مجالاتها مخلة بالآداب، تعرض صور فاضحة وتسوق الأفلام الإباحية، فان الاهتمام بخطورة المواقع هذه اخذ في الازدياد، والدعوة إلى المحاربة الجماعية لها، ولكن الخبراء في هذا المجال يرون بأن هناك حولا تكنولوجية لمنع العثور على المواقع التي تعرض صور إباحية.

- **العزلة الاجتماعية:** المقصود بها هو التعامل اليومي مع الانترنت يؤدي إلى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية فينسحبون من دائرة التفاعل الحي مع الواقع إلى المحيط التفاعلي الافتراضي الذي تزخر به شبكة الانترنت.⁽¹⁾

¹ محمد هاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص11.

37 خدمات الانترنت

تقدم الانترنت العديد من الخدمات للمستخدمين، تشمل جميع المجالات ليس فقط المجال الإعلامي أو التجاري بقدر ما أصبحت الخدمة التعليمية والأكاديمية والسياسية من بين الخدمات الأساسية لهذه الشبكة التي يسعى المستخدم للحصول على معلوماته منها، وكما تسعى الشبكة لتحسين الخدمات القديمة فهي في نفس الوقت تعمل على تقديم خدمات متطورة بفاعلية وسهولة في الاستعمال، قد يصعب تحديد الخدمات، لكن في هذا الموضوع سوف نذكر الخدمات التي يستعملها المؤلف ولهذا نجد: (1)

- محرك البحث "Moteur de recherche": كونها برامج متخصصة في عملية البحث يتوجه إليها المستخدم لتسهيل عملية البحث الأكاديمي حيث يقوم المستخدم بوضع كلمات البحث المفتاحية لتحديد مجال البحث، وهي متصلة بمواقع كثيرة لكي يتم استخراج المعلومات والبيانات المبحوث عنها ومن أشهر محركات البحث العملاق "Google".

- البريد الإلكتروني "Email": هو برنامج اتصالي تعمل شركات معينة على توفيره للمستخدم لتبادل الرسائل الإلكترونية عامل الزمان والمكان غير مثر على الرسالة، إضافة إلى الرسائل الإلكترونية تحمل في نفس الوقت المعلومات، البيانات، الصور...

¹جواهر سعاد، محاضرة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، السنة

- مواقع الوسائط الاجتماعية: هي عبارة عن مواقع يشترك فيها المستخدمين للاتصال

ولتبادل الآراء والأفكار ومن بينها "Facebook".

- الاجتماعات والمؤتمرات: يستطيع مستخدم الانترنت أن يشارك ويشاهد ما يعرض في

الاجتماعات والمؤتمرات من خلال برامج نقل الصورة والصوت عبر الشبكة بكل سهولة.⁽¹⁾

- الجامعة الالكترونية: وهي مؤسسات جديدة تستخدم الانترنت كوسيلة لنشر المعرفة

والارتباط بالطلبة وغالبا ما تعتمد على منتديات الجامعة التي تمكنها من سرعة التواصل.

2-1- مجالات الانترنت:

تستخدم الشبكة في مجالات عديدة لما تقدمه من خدمات معلوماتية وخدمة البريد

الالكتروني كما أنها توفر النفقات المالية بالمقارنة مع أنظمة البريد فهي تستخدم في

المجالات التالية:⁽²⁾

¹جواهر سعاد، م-تكنولوجيا الإعلام والاتصال، (المرجع نفسه).

²عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص71.

2-1-1-1- التعليم: يوجد لشبكة الانترنت استخدامات في غاية الأهمية للجامعات

والمدارس، ومراكز الأبحاث إذ يمكن من خلالها نقل وتبادل المعلومات بينها ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على المعلومات ويمكن الاستفادة منها في عملية التعلم عن بعد بصورة كبيرة جدا.

2-1-1-2- الصحافة: اصب حالان ليس صعبا نقل الأخبار من دولة إلى أخرى أو

من مكان إلى آخر بعد استخدام شبكة الانترنت، فيستطيع الصحفي كتابة الموضوع أو المقال الذي يريده، ثم نقله بسرعة إلى المحررين.

2-1-1-3- التسويق⁽¹⁾: أصبحت الانترنت واسعة للشركات الكبيرة ضخمت من

أعمالها بأن أخذت مميزات قليلة التكلفة عبر الانترنت والتي تعرف بالتجارة الالكترونية وهي تعتبر أسرع طريقة لنشر المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد، ونتيجة لذلك قامت الانترنت بعمل ثورة في عالم التسوق.

¹ جودة احمد سعادة، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم، عمان، 2011، ص30.

2-2- إبراز اختراعات الانترنت:

2-2-1- البريد الإلكتروني: (1)

ساهمت بتطوير العمل التجاري والصناعي على الصعيد العالمي والمحلي حيث سهلت طرق التواصل بين ملايين الناس وهو يعتبر من أكثر الوسائل استخداما عن طريق إرسال بريد الكتروني وظيفته توضيح وتبادل المعلومات بين المتصلين سمي بالبريد الإلكتروني لأنه يشبه إلى حد بعيد البريد الذي يوزع عن طريق شركات البريد المعروفة عالميا، ولكنه أكثر سرعة بالوصول من البريد العادي فهو بالنتيجة عبارة عن رسالة هامة أو وثيقة بحاجة لتبادلها للوصول إلى ما هو مطلوب.

إن البريد الإلكتروني يقوم بخزن كل الوارد من الرسائل والصادر مما يشكل أرشيفا هاما يمكن العودة إليه في أي وقت للاستيضاح وتباين المعلومات يمكنك طباعة هذه الرسائل عند الضرورة،⁽²⁾ ويمكنك إعادة إرسالها مرة أخرى لشخص ما للاطلاع عليها ويمكنك أن ترسلها بكبسة واحدة لأكثر من جهة معينة وهذه الميزة جعلت التراسل البريدي بين مجموعة الشركة

¹معلومات عن تعليم الإلكتروني على موقع "jstor-org"-مؤشر من الأصل في 2019-05-27.

²العويد محمد صالح، احمد بن عبد الله، "1424"، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات الرياض، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح.

الواحدة أو الشركات أكثر توثيقاً وأكثر ضماناً حيث تبقى نوعاً من الدليل والبرهان يتم استخدامه عند الضرورة.

2-2-2- الويب: (1) يعتبر الويب بأنه مجموعة من الصفحات المخزنة على

الحواسيب المنتشرة في كل العالم ولكنها مترابطة بوصلات تجعل منها سهلة للوصول إلى مواقع الويب المتواجدة والمختلفة على شبكة الاتصالات، تعتبر الويب بأنها جزء كبير من الانترنت وبأنها من أكثر الصفحات الغنية بالمعلومات والموضوعات المختلفة التي تحتوي على صور ونصوص ورسومات وأصوات وأفلام تتوزع على الانترنت بمساحات كبيرة وتكون مبنية مما يجعلها أكثر سهولة في البحث عنها والتواصل إليها، أصبح في العصر الحالي من أهم الوسائل التي تستخدمها الشركات والمصانع وذلك لتسهيل طلبات زبائنهم عبر خدمة الانترنت حيث تنشر الشركات كافة منتوجاتها على موقعها لتمكن الجمهور من الاتصال والطلب حيث أنها تجعل خدماتها متاحة عبر هذه الخدمة.

¹ أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، الشركة السعودية للتوزيع، جدة، السعودية، 1991، ص 88.

2-2-3- الدردشة الجماعية والألعاب: وهي صورة أكثر مرونة حيث تتيح التحدث

بطريقة مباشرة مع مجموعة أشخاص في الوقت نفسه وبالتالي تتيح محادثة عامة تشمل عدد كبير من الأشخاص، والعباب الكمبيوتر والألعاب من خلال الانترنت تمتاز بالتنوع الشديد الذي يتيح ممارسة أي لعبة، وتحولت الانترنت إلى منتدى العاب، ومما لا شك فيه الاتصال مع شبكة الانترنت لن يكون على الدوام.⁽¹⁾

2-2-4- الإعلام: أصبح الآن ليس من الصعب نقل الأخبار، فقد أدت الثورة

المعلوماتية والتكنولوجية إلى وضع الصحافة المعاصرة أمام تحديات جديدة أتاحت لها فرصا لم يسبق لها مثيل سواء كان ذلك في غزارة مصادر المعلومات أو في سرعة نقلها.

2-2-5- الموقع الالكتروني: وهو من اقوي الوسائل والخدمات المتاحة عبر

الشبكات وهي أكثر الخدمات حيث تتيح هذه الخدمة للمتعلم تبادل الرسائل والمقالات، النصوص، والصور، والملفات...الخ، من شخص إلى آخر ومن فوائد خدمة الموقع الالكتروني نذكر: ⁽²⁾

¹الغراب، إيمان محمد، التعليم الالكتروني، مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية، مصر، القاهرة، 2003،

ص50.

²د.فاطمة الزهراء أبو شادي، مجلة التعليم الالكتروني، العدد"5".

أ- تبادل الرسائل الالكترونية مع الجامعات للاستفادة من خبراتها في مجال العملية التربوية.

ب- إمكانية إعداد بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر.

2-2-8- الشبكة العنكبوتية العالمية: وهي عبارة عن كم هائل من المستندات والملفات المحفوظة في الشبكة والتي تتيح لأي شخص الاطلاع على المعلومات التي يريدها، ولقد قاموا بوضع هذه الخدمة حتى يمكن لكل مستخدم لشبكة الانترنت أن ينشئ له موقع "site" على شبكة الويب العالمية. (1)

2-2-9- نقل الملفات: تعد هذه الخدمة من أهم خدمات شبكة الانترنت حيث يوجد الملايين من الملفات التي يمكن لمستخدم الشبكة نقلها سواء في شكل صورا أو أصوات أو كتب ويتم ذلك باستخدام بروتوكول نقل الملفات.

2-2-10- الوايز "Wais": وهي أداة تسمح للمستخدم بالبحث عن كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة، وتقوم هذه الخدمة بتنظيم المعلومات في شكل قواعد وبيانات ضخمة.

¹المعان مصطفى الجليلي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص30.

2-2-11 - خدمة غوفر "Gopher": تستخدم للبحث عن معلومات نصية على

الانترنت اعتمادا على قوائم "menus" تتيح الولوج إلى ملفات المعلومات حيث تمتلك هذه الخدمة فهرسا لقواعد البيانات وأدلة المكتبات المباشرة وأنظمة للوحات الإخبارية المنتشرة على الانترنت.

2-3- فوائد الانترنت

تقدم الانترنت خدمات هامة أبرزها: (1)

1- الخدمات البريدية عبر البريد الالكتروني.

2- عبر الانترنت يمكن نقل المعلومات والبيانات الهامة وحتى البرامج وذلك من

حاسوب إلى حاسوب آخر.

3- إمكانية البحث والحصول عن أي معلومة أو حتى أي موضوع علمي أو ثقافي أو

أي أمر مثير للاطلاع عن طريق التواصل عبر الانترنت حيث تنتشر كمية من المعلومات

الهائلة والواسعة عبر ملايين الصفحات وغالبا ما يستفيد طلاب المدارس والجامعات من هذه

المعلومات في عمليات الأبحاث التي يقومون بها.

¹نايف سليمان، الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2012، ص 41.

4- تنشر الانترنت معلومات عن المستجدات العلمية الحديثة والثقافية والمعلومات التقنية في مجالات مختلفة وحول أي موضوع تكنولوجي حديث.

5- ترويج البضائع والسلع والخدمات بسهولة أكثر عن طريق نشر وعرض هذه السلع والخدمات المختلفة.⁽¹⁾

6- خدمة المصارف اونلاين التي ساعدت وساهمت في تسهيل العمليات النقدية ورواجها أكثر من قبل.

7- أصبحت خدمة التعليم متوفرة عبر خدمات شبكة الانترنت في العالم من خلال اعتماد المدارس والجامعات وتمكن الطالب من إجراء الامتحانات اونلاين وأيضا إمكانية نيل الشهادة اونلاين.

8- التواصل الاجتماعي بمختلف وسائله وتطبيقاته المتوفرة والكثيرة التشعب حاليا والتي تستطيع من خلالها أن تنتشر وان تتبادل المعلومات بشكل واسع.⁽²⁾

9- خدمة اليوتيوب وغيرها سمحت للعالم بأسره مشاهدة احدث الأفلام والمسلسلات في أي وقت وأيضا الاطلاع على أخبار المشاهير وحدث أعمالهم.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص149.

² عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 1996، ص123.

10- يمكن الاطلاع على مختلف ثقافات المجتمعات في العالم من خلال تصفح

مواقعها عبر الانترنت.

11- يمكن المتابعة لأحدث الأخبار عن طريق المجلات والصحف التي تمكنك من

الاطلاع على احدث الأخبار العالمية والمحلية وبالإضافة إلى البث التلفزيوني وأيضا بث

الراديو أصبح بالإمكان المتابعة عبر الانترنت.

2-4- أهمية الانترنت

- استخدام الشركات لمختلف أنشطة شبكة الانترنت لإرسال واستقبال.

- وجود عشرات الآلاف من البرامج والمقالات والبحوث...التي توفرها في مختلف

الجهات.

- توفر الانترنت قوة دعم وتطوير سريع يصعب إن يكن مستحيل وذلك من خلال

المناقشات الجماعية التي توفرها الشبكة.

- الدوريات والنشرات التي تحتوى عليها أدت إلى جذب العديد من أصحاب الأعمال

للاطلاع وذلك من خلال الإعلان فيها حيث يوفر البعض منها الجديد في عالم التجارة

والصناعة...الخ

- دعم وتطوير مستخدمي الانترنت من العديد من الشركات التقنية المتخصصة كل حسب تخصصه ومجاله.⁽¹⁾
- انتشار الانترنت في الأساس من اجل تبادل الأبحاث والتطوير حيث تقدم خدمات معلوماتية متخصصة.
- ارتباط مختلف المواقع الموجودة فيها بملفات الأسواق الشاملة المركزية وذلك أدى إلى زيادة الحركة التجارية بين العديد من الأقطار، حيث يتم شراء السلع والخدمات عن طريقها وتسهل بذلك عليهم عملية البيع والشراء.
- إن الانترنت تعطي فائدة باستهلاكها للشخص حيث أنها تسليه في كل الحالات التي يشعر فيها بالملل أو اضطراره للانتظار فإنها تطور في الحياة مثل أي تطور آخر.

¹منصور بن فهد صالح العبيد، الانترنت، استثمار المستقبل، ط الأولى، الرياض، 1996، ص43.

خلاصة الفصل

ومن خلال ما جمعناه من معلومات حول الانترنت، توصلنا إلى أن الانترنت هي وسيلة وتقنية اتصالية جد مهمة يتم اللجوء إليها في كل المجالات، نظرا للخدمات الحديثة التي تقدمها، إلا أنها لا تخلو من الكثير من السلبيات، لدى يجب على مستخدميها أن يجتنبوا تلك التأثيرات السلبية التي تؤدي به حتما إلى الهلاك وكما قيل أن الانترنت هي شجون الحاضر وغموض المستقبل، نظرا لما أفرزته من تغيرات في الوظيفة الاتصالية والوظيفة المعلوماتية الذي استفاد منها الفرد البشري في جميع المجالات.

الفصل الثاني

الاتصال

البيداغوجي

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى نوع من أنواع الاتصال وهو الاتصال البيداغوجي فهو يشير إلى التفاعل الذي يحدث بين المعلم والطلاب داخل بيئة التعلم حيث يتضمن هذا الاتصال تبادل المعرفة والمفاهيم بطرق تساهم في تحقيق الفهم العميق وتعزيز عملية التعلم. فيعتمد الاتصال البيداغوجي على توجيه الطلاب وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مما يساهم في تحقيق أهداف التعلم المحددة و تحفيز الاهتمام والتفاعل الايجابي بين جميع الأطراف المشاركة.

51 ماهية الاتصال البيداغوجي

1-1- تعريف الاتصال:

الاتصال هو سمة إنسانية في جوهره وفعل يعبر عن الذات الإنسانية الفردية والجمعية، ويعمل على خلق التقارب والتفاهم وتنظيم العلاقات بين البشر فهو يشمل على عدة عمليات معقدة ومستمرة ليس لها بداية أو نهاية وترتبط بكل أوجه النشاط البشري، وقد تنوعت وتعددت الرؤى الأكاديمية في تعريف الاتصال الذي هو في أساسه نمط من السلوك البشري يعمل على خلق التفاعل بين الأفراد كجزء من متطلبات الحياة الاجتماعية.

وقد عرف كارل هوفلاند الاتصال بأنه: العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال منبهات عادة ما تكون رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين مستقبلي الرسالة.

ويعرفه نوبرت وينز بأنه: الإجراءات التي يمكن بمقتضاها أن يؤثر عقل بشري على

عقل آخر.⁽¹⁾

كما يعرفه باحثون آخرون على انه عملية يقوم بها طرف مرسل بإرسال رسالة إلى

طرف مقابل مستقبل، بما يؤدي إلى إحداث اثر معين في متلقي الرسالة.

ويرى أن الاتصال يقوم على تبادل المعاني والأفكار الموجودة في الرسالة والتي من

خلالها يتفاعل الأفراد من ذوي الثقافات المختلفة، وذلك من اجل إتاحة الفرصة لتوصيل

المعنى وفهم الرسالة.⁽²⁾

¹د.محمد فيض حسن، نظريات الاتصال، ط1، ص07.

²بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص28.

1-2- تعريف الاتصال البيداغوجي

يعرفه ليوندر كودري أن الاتصال البيداغوجي يعين حاصل تفاعلات أربعة عوامل: نسق القيم الثقافية الدراسية للمجتمع، وسائل العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ، النماذج والمثّل العليا الخاصة بعالم الأستاذ والقدرات الاستقبالية للتلاميذ.

تعرف سمية بن غضبان الاتصال البيداغوجي: بأنه الاتصال الشخصي الذي يحدث بين الأستاذ والطالب بهدف تحقيق الأهداف البيداغوجية عن طريق نقل المعلومات للطالب، ويمثّل البعد المعرفي للعلاقة البيداغوجية وكذا من خلال التفاعلات الشفوية (تبادل الكلام)، وغير الشفوية (حركات الرأس، الإيماءات، الإشارات) بين الطرفين عن البعد العلائقي للعلاقة البيداغوجية.⁽¹⁾

كما يعرفه الفارابي في معجم علوم التربية بأنه كل أشكال ومظاهر العلاقة التواصلية بين الأستاذ والتلاميذ أو بينهم أنفسهم، انه يتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما

¹ سمية بن غضبان، الاتصال البيداغوجي بعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية، رسالة ماجستير، قسم علوم

الإعلام والاتصال، جامعة عنابة، 1999-2000، ص24.

يتضمن الرسائل التواصلية والمجال والزمان، وهو يهدف إلى تبادل وتبليغ ونقل الخبرات والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي. (1)

وهذا التعريف يفصح عن مجموعة من المكونات أو المتغيرات الأساسية في بنية فعل التواصل البيداغوجي من أهمها:

- الأستاذ الذي يمثل بلغة الإعلام المرسل أو القائم بالاتصال الذي يبادر بربط العلاقة بينه وبين التلاميذ.

- التلاميذ وهو جمهور المتلقين المستهدفين بالعملية الاتصالية برمتها، وقد يتحول التلميذ إلى مرسل والأستاذ إلى متلقي وهكذا دواليك بحسب ما تم الاتفاق.

¹الفارابي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك، دار الخطابى للطباعة، ط1،

ج1، المغرب، 1994، ص255.

1-3- أنواع الاتصال البيداغوجي

1-3-1- الاتصال البيداغوجي اللفظي:

وفي هذا النوع يقوم الأستاذ بإرسال الرسالة التعليمية وتوجيه المتعلم والرد على استفساراته وتساؤلاته من خلال الحديث المباشر، وتكون قنوات الاتصال في هذا النوع تشمل: الوسيط المطبوع الذي يحمل الرموز اللفظية بين المعلم والمتعلم، والأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي تساعد في تبليغ الرسالة التعليمية اللفظية واستقبالها وكذلك حاسة السمع لدى كل من المتعلم والمعلم، والتي تتيح تفاعلها حول الرسالة التعليمية اللفظية. ويمثل الاتصال البيداغوجي اللفظي أكثر أنماط الاتصال التي تغلب على أي موقف تعليمي، خصوصا في تعليم المقررات والموضوعات ذات الطابع النظري، فإن نجاح هذا النوع من الاتصال يتوقف على شروط من أهمها: (1)

¹د.مزيان نحية، الاتصال البيداغوجي واطر النظرية، طلبة السنة الأولى دكتوراه، تخصص سمعي بصري، جامعة

- سلامة النطق.

- قدرة الأستاذ على التحدث بصوت وعبارات واضحة.

- قدرة الأستاذ على التعامل مع التلميذ.

- مهارة الأستاذ في النطق الصحيح للكلمات.

1-3-2- الاتصال البيداغوجي غير اللفظي:

لا يقل أهمية عن الاتصال التعليمي اللفظي، رغم انه لا يشكل سوى جزءا بسيطا من عملية الاتصال، حيث يؤثر بشكل فعال وأساسي في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ولا نبالغ إذا قلنا أن الاتصال غير اللفظي يكون أحيانا أكثر فعالية في بعض المواقف التعليمية، ومع نوعية معينة من المتعلمين، وفي أحيان أخرى يكون هذا النوع من الاتصال هو الوحيد الفعال مع بعض فئات المتعلمين، فكما أن الاتصال اللفظي هو الأكثر فعالية في تعليم فئات المكفوفين وضعاف البصر، فإن الاتصال غير اللفظي هو الأكثر فعالية في تعليم الصم وضعاف السمع.

والاتصال غير اللفظي هو ذلك النوع من الاتصال الذي يرسل فيه المعلم رسالته التعليمية عن طريق رموز غير لفظية، أي بطرق لا يستخدم فيها الكلمات المنطوقة، حيث يمكن للمعلم الاعتماد على الكلمات المكتوبة والرسوم والصور والرموز البصرية وتعبيرات الوجه...

ويؤدي الاتصال غير اللفظي دورا مهما في تنويع المثبرات المرتبطة بأي وقف تعليمي، مما يزيد فعالية هذا الموقف، ويزيد من تفاعل المتعلم ومشاركته بصورة أكثر ايجابية في العملية التعليمية، غير أن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق إذا لم يكن المعلم متقنا لأساليب هذا النوع من الاتصال وقادرا على استخدام كل منها في المكان والتوقيت المناسب خلال الموقف التعليمي، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على فك الرموز غير اللفظية وفهم دلالاتها. (1)

¹د.مزيان نجية، مرجع سابق، ص26-27.

1-4-4- مجالات الاتصال البيداغوجي

وهي كما يلي:

1-4-4-1- المجال النفسي الاجتماعي: أي الشعور بالأمن والراحة في الوضعية

الاتصالية بالنسبة للمدرس ونقل هذا الشعور إلى التلاميذ كي ينعكس على مجموعة العمل على شكل إثارة الاهتمامات وضمان الفعاليات، حيث تكون مشاركة التلاميذ نشطة، وتتضاعف كلما أحسوا بالرضي، وكلما شعروا بأن المدرس يعي صعوباتهم ويتكفل بها وبالتالي يساهم في تسهيل عملية التعلم.

1-4-4-2- المجال البيداغوجي: لا يمكن اعتماد نوع واحد من الاتصال، فأنواع

الاتصال في المجال البيداغوجي عديدة منها: الاتصال اللفظي وغير اللفظي، الاتصال حسب الموقف والوضعية والمكان والزمان داخل غرفة التدريس او خارجها، كما لا يمكن الفصل بين العناصر المكونة لمجال الاتصال.

1-4-3- مجال الحياة: إن الاتصال البيداغوجي لا يمكن أن يتم إلا بالارتباط

بمجال حياة الفرد الخاصة به، وحياة المجموعة التي ينتمي إليها سواء أكان ذلك داخل المؤسسة التربوية أو خارجها. (1)

59 أهمية الاتصال البيداغوجي ووسائله

2-1- أهمية الاتصال البيداغوجي:

- تدريب وتنقيف المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظائف معينة.

- لفت انتباه المتعلم إلى ما يحيط به من ظواهر وأحداث. (2)

- الاتصال البيداغوجي هو عملية هادفة إلى نقل وتبادل المعلومات بين الأفراد بهدف التأثير على سلوكهم وتوجيههم التوجيه السليم.

¹د.عزي الحسين، مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي، المدرسة العليا للأساتذة، بوسعادة، 2020، ص96.

²نايف سليمان، الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003، ص64.

- هو عملية حيوية تساعد على اتخاذ القرار السليم الذي يتوقف بدرجة كبيرة على كمية المعلومات وتدققها وسلامتها. (1)

2-2- أهداف الاتصال البيداغوجي

تهدف عملية الاتصال البيداغوجي إلى أن يؤثر المعلم في التلميذ، فينتج عن هذا التأثير في سلوك هذا التلميذ، وبعبارة أخرى إن العملية التعليمية عملية اتصال مقصود بين المعلم وطلابه لإحداث تغير ايجابي في سلوك الطلاب عن طريق استخدام اللغة وغيرها من الوسائل التعليمية وذلك من اجل:

- القيام بوظائفهم الأساسية كنقل التعليمات والتوجيهات ووجهات النظر.
- اطلاع المعلمين على ما يجري في المؤسسة من أنشطة مختلفة.
- دعم الروابط الإنسانية بين العاملين لتزويد المعلمين بالأخبار المختلفة وخاصة الاجتماعية منها.

¹اميرة علي محمد، الاتصال التربوي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص35.

- إكساب المستقبل مهارات وخبرات جديدة ومفاهيم تعابير التغيير والتطور في العالم وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المعلمين وتوطيد البعد الإنساني بينهم.

- خلق درجة من الرضا الوظيفي والانسجام والتخلص من الضغوط المختلفة. (1)

2-3- وسائل الاتصال البيداغوجي:

2-3-1- الاتصال اللغوي (الشفوي): ومن خلالها فإن المعلم يتحدث ويستخدم

الوثائق المكتوبة، واللغة الشفوية المنطوقة فهي وسيلة التدريس الأساسية، وهي من أهم الوسائل الاتصال. (2)

2-3-2- الاتصال غير اللفظي: عندما يتحرك المعلم فإن له مظهرا خاص ويستخدم

لغة الجسد، فهو يجذب انتباه الطلاب، ويحث احدهم على الإجابة.

لكحل وهيبية، الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عنابة، 2011-2012، ص92.

² PEDAGOGIC COMMUNICATION tecfa-unige-Edited.2022.

ويستخدم المعلم عددا كبيرا من الإرشادات غير اللفظية والمثير للإعجاب لأن المستقبلين وهم في لغالب ليس لديهم ادني مشكلة في تفسيرها، ويصنف أيضا التغيير في النمط الصوتي من هذه التأثيرات، وباختصار فإن أي عنصر يقوم به المعلم يعد من ضمن هذه الوسائل حتى لو كان متقارب مع الوسائل الأخرى لأن هذه الوسائل ترتبط ارتباطا وثيقا بالتعبير اللغوي ولا تزال محل دراسات و أن الأشكال العاطفية للتواصل التربوي يتم تنفيذها في الغالب بأشكال اتصال غير لفظية.

2-3-3-الاتصال السمعي والنصي والبصري: يستخدم المعلمون بشكل أساسي

النصوص المكتوبة والصوتية أو المرئية، وأصبحت البرامج التعليمية والكتب الالكترونية تدريجيا من الروتين التربوي وبالمثل تأتي الكتب المدرسية بالعديد من الأنشطة والرسومات التوضيحية، وعند القراءة مثلا فإننا نستخدم التواصل النصي البصري وقد يحتوي الكتاب الالكتروني على تواصل سمعي ونصي وبصري.⁽¹⁾

¹ PEDAGOGIC COMMUNICATION tecfa-unige-Edited.2022.

2-4- عوامل نجاح الاتصال البيداغوجي:

يتوقف نجاح الاتصال البيداغوجي على نجاح كل عنصر من عناصر العملية الاتصالية والمتمثلة في: (المرسل، المستقبل، الرسالة، الوسيلة، التغذية الراجعة، التشويش والتأثير وذلك في أداء الأدوار المنوطة به ونذكر هذه العوامل فيما يلي:

2-4-1- عوامل تتصل بالمرسل (الأستاذ):

لكي يتحقق نجاح العملية الاتصالية البيداغوجية يجب على الأستاذ (المرسل) أن يكون محل ثقة الطالب (المستقبل) حتى يتفاعل معه، وان تكون لدى الأستاذ مهارات اتصال عالية، لفظية، غير لفظية، القدرة على صياغة الرسالة التعليمية المعبرة عن هدفه بوضوح والمراعية لطبيعة الطالب المتلقي، وان يحسن اختيار الوقت والزمان والوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل وللرسالة وهدفها.

2-4-2- عوامل متصلة بالمستقبل (الطالب):

وتتمثل في مستوى الإدراك الحسي للمتلقي، وتصورات واتجاهاته في الاستجابة للرسالة ودافعيته للمعرفة، والظروف المحيطة به، وسلوكه نتيجة لفهمه مضمون الرسالة.

2-4-3- عوامل متصلة بالرسالة:

عند إعداد الرسالة يجب مراعاة أن يتناسب موضوعها مع الطالب المتلقي لها من حيث اهتماماته ودرجة استيعابه ومستوى إدراكه وتلبية احتياجاته، وحسن صياغتها ومضمونها من حيث التشويق والإثارة التي تخاطب إدراكه وتؤدي إلى تفاعله.

2-4-4- عوامل تتعلق بوسائل الاتصال:

يجب أن يتوفر لدى المرسل عدة وسائل لاتصال مثل الرمز-الشكل-اللغة المنطوقة والمكتوبة، رسائل غير لفظية تتناسب هدف الاتصال وصياغة الرسالة حسب طبيعة المستقبل وميوله وخصائصه.⁽¹⁾

¹د-معافي عبد القادر، الاتصال البيداغوجي، سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، كلية

العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، 2019-2020، ص20.

خلاصة الفصل

الاتصال البيداغوجي عملية منظمة ومعقدة حيث تشمل عدة أطراف كالطلبة والأساتذة والعاملين بالمؤسسة كل هؤلاء لهم يد في العملية البيداغوجية، حيث يتضمن الاتصال البيداغوجي العملية التعليمية التي تركز على طرفين فقط وهي الأستاذ والطالب كمرسل ومستقبل والرسالة التعليمية.

إن الاتصال البيداغوجي في الجامعة يهدف إلى التأثير والتغيير في سلوك الطالب وإكسابه خبرات جديدة ومعلومات تهمة في مستقبله التعليمي والمهني، وهذا النوع من الاتصال يتميز بحداثته وقلة الدراسات خاصة بالجامعات الجزائرية ولهذا حاولنا التسليط عليه في دراستنا.

الفصل الثالث

استخدامات الانترنت في

تحسين الاتصال البيداغوجي

بين الأساتذة والطلاب

الجامعي الجزائري بجامعة 20

أوت 1955-سكيكدة-

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

تمهيد:

بعد الانتهاء من الإطار المنهجي والنظري لدراستنا، ففي هذا الفصل الأخير الذي يسمى بالفصل التطبيقي سوف نتطرق إلى تكميل البيانات والمعطيات وبالتالي التعرف أكثر على استخدام الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي «دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-»، وذلك عرض نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها من خلال أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

1-تعريف مؤسسة جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

تعتبر كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية واحدة من بين الكليات الست المكونة بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001، والمتضمن إنشاء جامعة سكيكدة وكانت تسمى آنذاك كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية وكان مقرها حينها مدينة عزابة على بعد 39 كلم عن مقر الولاية، وفي سنة 2008 انفصلت نهائيا عن كلية الحقوق وأصبحت تسميتها على ما هي عليه اليوم وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-03 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1428 الموافق 5 يناير سنة 2008، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-272 المتضمن إنشاء جامعة سكيكدة.

وفي سنة 2010 وبالضبط في 28 نوفمبر صدر القرار رقم 684 والمتضمن إنشاء

الأقسام المكونة للكلية وتمثلت في:

- قسم علم النفس

- قسم العلوم الاجتماعية

- قسم العلوم الإنسانية

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

ليتم سنة 2015 وبموجب القرار رقم 1164 المؤرخ في 20215/11/16 إضافة قسم جديد إلى قائمة الأقسام الموجودة وهو قسم علوم الإعلام والاتصال.

تتوسط كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة سكيكدة والكائن مقرها بالعنوان ص ب طريق الحدائق سكيكدة، على بعد 04 كلم من جنوب غرب الولاية على طريق الحدائق، في سفح الجبل بين الطريق 43 وجبل مسيون.

بهيكل بيداغوجية تتمثل في مبنين طاقة استيعاب كل واحد منها 1000 مقعد بيداغوجي ومدرجين خارجين وبعدهم 4689 طالب منهم 131 طالب دكتوراه خلال الموسم الجامعي 2023-2024 يؤطروهم 172 أستاذ من مختلف الرتب العلمية والتخصصات تحت إشراف عميدها البروفيسور رشيد طبال والمعين على رأسها بموجب المرسوم التنفيذي في 14 شوال عام 1444 الموافق 04مايو 2023 وبطاقم إداري متميز ب: 71 موظف إداري و 18 عامل مهني يسهرون على خدمتها تحت إدارة وإشراف أمينها العام السيد زغيدة ياسين.¹

¹ المرسوم التنفيذي رقم 01-272 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2001 لإنشاء

الفصل الثالث
استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

أسئلة المقابلة:

- 1- ما هي أهمية استخدام الانترنت في الاتصال البيداغوجي بين الإدارة والطالب؟
- 2- كيف يكون الاستخدام الصحيح للانترنت داخل الجامعة؟
- 3- هل هناك أشخاص متخصصون في هذا المجال؟
- 4- هل يتم تكوين جميع العاملين داخل الإدارة بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة في كيفية استخدام الانترنت وجميع التطبيقات والمنصات المستخدمة داخل الجامعة؟
- 5- ما هي التطبيقات التي تعتمدون عليها بشكل أساسي في نشر المعلومة؟
- 6- هل تعتقد أن الانترنت يجب أن يكون متاح للجميع؟
- 7- هل لديك خبرة في إدارة وتسيير هذه التطبيقات والمنصات؟
- 8- هل تواجه أي إشكال في تعامل مع هذه المنصات؟
- 9- ما هي أهم التطبيقات التي تتواصلون بها مع الطلاب داخل الجامعة؟
- 10- كيف يمكن للإداريين من تعزيز الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة؟

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

11- ما هي الخطوات التي يجب اتباعها من اجل ضمان تبادل المعلومات وخلق التفاعلية بين الإدارة والأساتذة والطلاب؟

3-تفريغ البيانات وتحليلها

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة طبقا للجنس

| النسبة | التكرار | الجنس |
|--------|---------|---------|
| 40% | 20 | ذكر |
| 60% | 30 | أنثى |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح من خلال هذا الجدول أن توزيع العينة حسب الجنس (النوع) يتكون من 40% ذكور و60% إناث، والزيادة هنا في عدد الإناث تبررها النسبة العالية مقارنة بالذكور في جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-، وتوجه الإناث للدراسة ومتابعتها أكثر من الذكور في جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-، وذلك راجع إلى عدة أسباب وعوامل وأهمها الظروف الاجتماعية التي تحتم على الذكور عدم متابعة دراستهم والتوجه للحياة العملية.

وبناء على آخر إحصائيات التي سجلت في شهادة البكالوريا خلال سنوات الماضية

(2021-2022-2023) ففي سنة 2021 قدرت نسبة ب61.17% وفي سنة 2022

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

58.75% ثم انخفضت في سنة 2023 بنسبة قدرت بـ50.63% ونلاحظ كذلك أن نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور وهذا ما يؤكد لنا وجود نسبة كبيرة من الإناث في الجامعة عكس الذكور.⁽¹⁾

جدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب السن

| النسبة | التكرار | السن |
|--------|---------|---------------|
| 28% | 14 | من 18 إلى 22 |
| 46% | 23 | من 23 إلى 27 |
| 28% | 13 | من 28 فما فوق |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول أن النتائج جاءت مقاربة نظرا لعدد الطلبة الذين يشغلون هذا المجال، فنلاحظ من 18 إلى 22 بنسبة 28% اغلبيهم طلبة ليسانس ومن 23 إلى 27 سنة اغلبيهم طلبة ماستر بنسبة 46% ومن 28 فما فوق بنسبة 28% هم فئة التحقت بطور الدراسة لظروف ما وهي نتائج منطقية.

¹ إحصائيات شهادة البكالوريا خلال سنوات 2021-2022-2023.

الفصل الثالث
استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

| النسبة | التكرار | المستوى التعليمي |
|--------|---------|------------------|
| 32% | 16 | ليسانس |
| 40% | 20 | ماستر |
| 28% | 14 | دكتوراه |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول أن النتائج هي نتائج منطقية ومتقاربة بالأطوار الموجودة في الجامعة، حيث أصبح الماستر متاح للجميع خاصة الفئات السابقة ونظرا لنسبته التي قدرت بـ: 40% فكانت مرتفعة مقارنة مع ليسانس بنسبة قدرت بـ32% ثم تليها نسبة دكتوراه بـ28%.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

المحور الأول: مساهمة تعدد استخدام المواقع الالكترونية في زيادة فاعلية الاتصال بين الطالب والجامعة.

جدول رقم 04: يمثل كيفية تلقي المعلومات التي تخص الطالب في الجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---|
| 12% | 06 | الإعلانات الحائطية |
| 34% | 17 | المواقع الالكترونية |
| 54% | 27 | مواقع الفيسبوك الرسمي الخاص بالجامعة |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول أن اغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك الخاص بالجامعة بنسبة تقدر بـ 54% وهذا لسهولة وصول المعلومة ويرونه أكثر وضوح، ثم تليها المواقع الالكترونية بنسبة 34% وهذا ما أكدته وزارة التعلم العالي والبحث العلمي حيث استغنوا عن صغر ورقة وأصبحوا يستخدمون المواقع الالكترونية ثم تليها الإعلانات الحائطية بنسبة قدرت بـ 12%.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 05: يمثل المواقع الالكترونية التي تستخدمها الجامعة بشكل متكرر

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|-----------------------------|---------|--------|
| الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك | 39 | 78% |
| الموقع الالكتروني | 11 | 22% |
| المجموع | 50 | 100% |

يتضح لنا من خلال الجدول أن اغلب إجابات المبحوثين يستخدمون الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك بالجامعة بنسبة تقدر بـ78% وهذا راجع لأن الصفحة الرسمية تقدم وتوضح فيها جميع المعلومات الخاصة بالجامعة والقسم أيضا وهذا ما يسهل على الطالب الوصول لأي معلومة يريدها، كما يساعده على التواصل، أما الفئة المتبقية الذين كانت إجاباتهم حول الموقع الالكتروني بنسبة تقدر بـ22% وهي نسبة قليلة مقارنة بالصفحة الرسمية ويرجع هذا الانخفاض إلى أن الموقع الالكتروني لا يساعد الطالب في التواصل مع الجامعة زيادة على المشاكل التقنية ومشاكل الاتصال بالانترنت.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 06: يمثل الصعوبات التي تواجه الطالب في الوصول إلى المعلومة عن طريق

المواقع

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 42% | 21 | نعم |
| 58% | 29 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أن اغلب إجابات المبحوثين حول الصعوبات التي تواجه الطالب من اجل الوصول إلى المعلومة عبر هذا المواقع كانت بـ "لا" بنسبة تقدر بـ 58% وهي نسبة معتبرة ويرجع ذلك إلى أن هذه المواقع سهلة الاستخدام والمعلومات فيها تصل بصورة سريعة وعلى نطاق واسع وتعزز هذه المواقع مهارات التعلم لدى الطالب، أما الفئة المتبقية من المبحوثين كانت إجابتهم بـ "نعم" بنسبة تقدر بـ 42% وهذا راجع إلى عدم وجود التفاعل بين الطالب والأستاذ والافتقار للوصول إلى المعلومة عبر هذه المواقع زيادة إلى عدم وجود تكوين جيد في هذه المواقع وضعف التغطية وهناك من المبحوثين من لا يمتلك هواتف ذكية أيضا.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 07: يمثل كيفية تلقي المعلومة عبر المواقع الالكترونية وسهولة الوصول إليها

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 42 | 84% |
| لا | 08 | 16% |
| المجموع | 50 | 100% |

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم إجابات المبحوثين حول سهولة الوصول إلى المعلومة عن طريق هذه المواقع كانت "نعم" بنسبة تقدر بحوالي 84% وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا راجع إلى أن المعلومات موجودة بصورة دائمة وبسهولة من خلال توفر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويتيح ذلك الوصول السريع والمريح إلى مصادر متنوعة من المعلومات، أما النسبة المتبقية كانت بـ "لا" بنسبة تقدر بـ 16% وهي نسبة صغيرة مقارنة بالنسبة التي قبلها وهذا راجع إلى وجود كم هائل من المعلومات يصعب فرزها وإعطاء بيانات دقيقة والعثور على كل ما يريده وقد تكون المعلومات الشخصية التي يتم تبادلها وزيادة إلى التفاعل الذي يؤدي إلى فقدان الثقة والاهتمام.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 08: يمثل ما إذا كانت المواقع الالكترونية لها دور كبير في تعزيز التفاعل بين

الطالب والجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| %84 | 42 | نعم |
| %16 | 08 | لا |
| %100 | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول حول دور المواقع الالكترونية في تعزيز التفاعل بين الطالب والجامعة كانت اغلب إجابات المبحوثين ب "نعم" بنسبة %84 وهي نسبة مرتفعة وهذا راجع إلى أنها توفر مكانا لنشر المعلومات العامة وتسهيل على الطلاب في البقاء مطلعين على كل ما هو جديد وتسهل على الطالب التفاعل مع بعض سواء عبر المنصات الرسمية أو المنتديات الطلابية، أما الفئة القليلة المتبقية كانت إجابتهم ب "لا" بنسبة %16 وهي نسبة صغيرة تعد منعقدة وسبب راجع إلى عدم وجود التفاعل الشخصي وانعدامه كما هناك أيضا التأخر في الرد على الاستفسارات أو المشكلات.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 09: يمثل كيفية تلقي المعلومة عن طريق المواقع وعلاقتها بالوضوح

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 86% | 43 | نعم |
| 14% | 07 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول حول وضوح المعلومة عن طريق هذه المواقع كانت أغلبية الإجابات بـ "نعم" بنسبة تقدر بـ 86% وهذا الارتفاع راجع إلى كون المعلومات التي تقدم عبر هذه المواقع واضحة أي أن استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والرسوم والبيانات تكون بشكل أفضل وأوضح، أي أن هذه المواقع الالكترونية باختصار تلعب دور هاماً في تحسين وضوح التواصل ونقل المعلومات بشكل سلس وفعال للمستخدمين بينما الفئة المتبقية كانت إجاباتهم بـ "لا" بنسبة تكاد شبه منعدمة وتقدر بـ 14% من مجتمع البحث وسبب ذلك يعود إلى عدم الدقة فقد تحتوي هذه المواقع إلى معلومات غير دقيقة أو مضللة، مما يجعل من الصعب تحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ وبالتالي يقلل من وضوح الفهم.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 10: يمثل تحسين التجربة في التواصل مع الجامعة منذ بدأ استخدام المواقع

الإلكترونية

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 70% | 35 | نعم |
| 30% | 15 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل وجود تحسن لدى الطلبة في التواصل مع الجامعة منذ بدأ استخدام لهذه المواقع كانت اغلب الإجابات ب "نعم" بنسبة تقدر ب 70% وهذا راجع إلى الوصول السهل فهذه المواقع تتيح للطلاب البحث على أي معلومة يحتاجونها دون الحاجة إلى الانتقال الشخصي إلى الجامعة، كما تمكن الوصول إلى المعلومة في اي وقت ومن أي مكان مما يوفر المزيد من المرونة والراحة في التواصل مع الجامعة، بينما الفئة المتبقية فكانت إجابتهم ب "لا" بنسبة ضعيفة جدا تقدر ب 30% وذلك راجع إلى صعوبة التنقل إذا كان تصميم الموقع غير واضح أو معقد فقد يجد الطلاب صعوبة في العثور على المعلومات التي يريدونها.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 11: يمثل المحتوى المعلوماتي المقدم عبر المواقع الالكترونية يعني عن الذهاب إلى إدارة الجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 52% | 26 | نعم |
| 48% | 24 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل المحتوى المعلوماتي المقدم عبر المواقع الالكترونية يعني الطالب عن الذهاب إلى إدارة الجامعة كانت النسب متقاربة نوعا ما حيث أن الفئة التي كانت إجاباتهم ب "نعم" تقدر ب 52% وذلك راجع إلى أن هذه المواقع تلعب دورا هاما في توفير الوصول إلى المعلومات وتسهيل التواصل مع الجامعة ومن خلال توفير معلومات شاملة ومحدثة عبر الموقع الالكتروني كما يوفر القدرة على توفير الجهد والوقت، بينما الفئة التي كانت إجاباتهم ب "لا" فقد كانت نسبتهم ب 48% وهي نسبة متقاربة مع النسبة الأولى ويرجع سبب ذلك في كون هذه المواقع الالكترونية لا تقدم كل ما يحتاجه الطالب، اي نقص وضعف المعلومات التي يريدونها الطالب وغالبا ما تكون خاطئة.

الفصل الثالث
استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 12: يمثل فوائد استخدام المواقع الالكترونية بالنسبة للطالب

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-----------------------------|
| 36% | 18 | تجاوب سريع مع إدارة الجامعة |
| 32% | 16 | وصول المعلومة في وقتها |
| 32% | 16 | وصول المعلومة على نطاق واسع |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل فوائد استخدام المواقع الالكترونية بالنسبة للطالب إن النسبة الأولى تعود إلى التجاوب السريع مع إدارة الجامعة بـ 36% من إجابات المبحوثين وذلك راجع إلى أن هذه المواقع تغني الطالب من الذهاب شخصيا إلى الجامعة وكل المعلومات التي يريدونها عبر هذه المواقع، ثم تليها الفئة التي كانت إجاباتهم حول الوصول إلى المعلومة في وقتها وعلى نطاق واسع بنفس النسبة 32% وتعد نسب منطقية جدا.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 13: يمثل الاقتراحات لتحسين المواقع الالكترونية بين الطالب والجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|--|
| 20% | 10 | تطوير التطبيقات |
| 30% | 15 | إنشاء نظام إدارة الطلاب |
| 50% | 25 | استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل الاقتراحات من اجل تحسين المواقع الالكترونية بين الطالب والجامعة كانت إجابات المبحوثين حول استخدام الذكاء الاصطناعي وذلك بنسبة مرتفعة تقدر بـ 50% من مجموع المبحوثين ويرجع ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح في جميع المجالات والبيانات وذلك لسهولة استخدامه ثم تليها اقتراح إنشاء نظام إدارة الطلاب بنسبة تقدر بـ 30% وهي نسبة لا بأس بها وتعد منطقية ثم تليها في الأخير تطوير التطبيقات بنسبة تقدر بـ 20% وهذا فيما يخص التطورات التقنية الخاصة بهذه التطبيقات.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

المحور الثاني: مدى إرضاء المحتوى المقدم عبر تطبيقات الانترنت من طرف
الجامعة في تلبية احتياجات الطالب

جدول رقم 14: يمثل ما إذا كانت الدروس التي يبحث عنها الطالب موجودة في المواقع
الالكترونية

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 48% | 24 | نعم |
| 52% | 26 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل وجود الدروس التي يبحث عنها الطالب موجودة في المواقع الالكترونية كانت إجابات المبحوثين متقاربة بينهم فمنهم من كانت إجاباتهم بـ "لا" بنسبة 52% وهذا راجع إلى قلة الطلب في الموضوعات التي يبحث عنها الطالب تكون غير شائعة أو غير مطلوبة بشكل كبير فقد لا تكون هناك دروس متاحة عنها على المواقع الالكترونية بينما الفئة المتبقية كانت إجاباتهم بـ "نعم" بنسبة تقدر بـ 48% وهي نسبة متقاربة مقارنة بالنسبة التي قبلها وذلك راجع إلى الوصول العالمي للمعلومة بغض النظر عن موقعهم الجغرافي.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 15: يمثل ما إذا كانت الدروس يتم تقديمها بطريقة إبداعية

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 46% | 23 | نعم |
| 54% | 27 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل ما إذا كانت الدروس يتم تقديمها بطريقة إبداعية عبر المواقع ب "لا" بنسبة 54% وذلك راجع إلى أن جميع الدروس التي تكون بطريقة إبداعية يجب أن يكون التحضير لها إلي وقت أطول للتخطيط وتجهيز المواد الإضافية وقد يكون من الصعب تقسيم أداء الطلاب في مختلف هذه الدروس خاصة إذا كانت الأساليب التقليدية لا تنطبق بشكل كامل، بينما الإجابات التي كانت ب "نعم" فقد كانت نسبتهم ب 46% وذلك راجع إلى تعزيز التفاعل وتحفيز الطلاب وجعلهم مشاركين بنشاط في عملية التعلم ويمكنها أيضا أن تثير فضول الطلاب وتشجيعهم على استكشاف الموضوعات بشكل أكبر وأعمق.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 16: يمثل المنصات المتعامل معها في تلقي المعلومة من الجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 88% | 44 | نعم |
| 12% | 06 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل المنصات المتعامل بها في تلقي المعلومة من الجامعة كانت إجابات المبحوثين أغلبيتهم بـ "نعم" بنسبة 88% وذلك راجع إلى أن منصة موودل أكثر استخدام لدى الطالبة الجامعيين ويتم نشر المحتوى التعليمي وتقديم المهام والاختبارات من خلالها وأيضا منصة بروغرس وهناك فئة قليلة من المبحوثين الذي كانت إجاباتهم بـ "لا" وتقدر نسبتهم بـ 12% وذلك راجع إلى كونهم يتعاملون بالمواقع الالكترونية فقط.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول 17: يمثل ما إذا كانت الدروس التي يبحث عنها الطالب موجودة في منصة موودل

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 28 | 56% |
| لا | 22 | 44% |
| المجموع | 50 | 100% |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل ما إذا كانت الدروس التي يبحث عنها الطالب موجودة في منصة موودل كانت أغلبية إجابات المبحوثين بـ "نعم" تقدر بـ 56% وهذا راجع إلى أن منصة موودل من أكثر المنصات المستعملة لدى الجامعة وأيضا الطلاب كونها سهلة التعامل والدخول إليها ولا يجد إشكال في الدخول إلى الدروس وهناك من المبحوثين من يجدون مشكل في الدخول إلى المنصة وهم من كانت إجاباتهم بـ "لا" وتقدر نسبتهم بـ 44% ويرجع ذلك إلى عدم امتلاكهم لهواتف ذكية وعدم وجود تغطية وشبكة بحكم الموقع الجغرافي أيضا وتكاد النسب متقاربة فيما بينها، وهذه النتائج تعد نتائج منطقية.

الفصل الثالث
استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

الجدول رقم 18: يمثل التطبيقات التي يتواصل بها الطالب مع الجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 82% | 41 | فيسبوك |
| 00% | 00 | تويتر |
| 18% | 09 | واتساب |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن مستخدمي الفيسبوك قدرت نسبتهم بـ 82% وتويتر 0% والواتساب 18% ومنه نستنتج أن مستخدمي تطبيق الفيسبوك أكبر نسبة وهذا راجع إلى أن الفيسبوك هو الأكثر انتشارا أي انه توجد به كل المعلومات التي يحتاجها الطالب وهذا ما أكدته عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1956-سكيكدة-.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 19: يمثل سبب زيارة الطالب المنصات الالكترونية المفعلة من طرف الجامعة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------------------|
| 52% | 26 | الاطلاع على النقاط |
| 24% | 12 | لتلقي الدروس عن بعد |
| 24% | 12 | لتحميل الدروس |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يطلعون على النقاط تقدر بـ52% في حين كانت نسبة من المبحوثين الذين يتلقون الدروس عن بعد ولتحميل الدروس بـ12% وهي نسبة متساوية مع تلقي الدروس عن بعد، مما يعني ان معظم المبحوثين يستخدمون هذه المنصات للاطلاع على النقاط وهذا ما يفسر إلى تحفيز المستخدمين على المشاركة بشكل اكبر في المنصات، تعزيز التفاعل بين الأستاذ والطالب، وهذا ما أكدته عينة الدراسة (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة).

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 20: يمثل ما إذا كانت المعلومات التي تنشرها الجامعة في فائدة الطالب

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 80% | 40 | نعم |
| 20% | 10 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع إجابات المبحوثين حول المعلومات التي تنشرها الجامعة إذا كانت في فائدة الطالب حيث كانت نسبة 80% هي نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم، أما 20% فكانت نسبة الطلبة المجيبين بـ "لا".

فهذا يفسر أن أكبر نسبة من الطلبة (عينة الدراسة) إن المعلومات التي تنشرها الجامعة في فائدة الطالب وذلك من خلال: ضمان تجربة تعليمية ناجحة للطلاب، تعزيز التواصل بين الطالب والجامعة.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 21: يمثل ما إذا كان المحتوى المقدم يلبي كل احتياجات الطالب

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 56% | 28 | نعم |
| 44% | 22 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع الإجابات المبحوثين حول إذا كان المحتوى المقدم يلبي كل احتياجات الطالب حيث كانت أكبر نسبة من الطلبة أجابوا ب(نعم) بنسبة قدرت ب 56%، فيما أجاب 44% ب(لا).

وهذا يعني أن المحتوى المقدم يلبي احتياجات الطالب لأنه يوفر له المعرفة والمهارات التي يحتاجها لتحقيق أهدافه التعليمية والمهنية ويساعده كذلك في تطوير قدراته واحتياجاته الفردية.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 22: يمثل الحاجة لتحسين المحتوى المتاح عبر التطبيقات

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 74% | 37 | نعم |
| 26% | 13 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع إجابات المبحوثين حول الحاجة لتحسين المحتوى المتاح عبر التطبيقات بنسبة 74% للذين أجابوا بـ(نعم) اكبر من المبحوثين الذين أجابوا بـ (لا) إذ قدرت نسبتهم بـ26%.

وهذا يعني أن اكبر نسبة من الطلبة لهم الحاجة لتحسين المحتوى عبر التطبيقات وهذا لتطوير التكنولوجيا والحصول على محتوى أكثر تفاعلية بالإضافة إلى توفير تجارب والمشاركة الفعالة.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 23: يمثل ما إذا كان استخدام المواقع الالكترونية يزيد من فاعلية الاتصال بين الأستاذ والطالب مقارنة بالوسائل التقليدية

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 41 | 82% |
| لا | 09 | 18% |
| المجموع | 50 | 100% |

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 82% تمثل نسبة الطلبة الذين أكدوا بأن استخدام المواقع الالكترونية يزيد من فاعلية الاتصال بين الأستاذ والطالب مقارنة بالوسائل التقليدية، بينما نسبة 18% يرون أن استخدام المواقع الالكترونية لا يزيد من فاعلية الاتصال.

ومنه فإن استخدام المواقع الالكترونية تسهل على الأستاذ والطالب التواصل بشكل أسرع وأكثر فعالية من الوسائل التقليدية مثل البريد الالكتروني، أو منصات الرقمية، كما أنها تتيح الفرص للتفاعل والتبادل.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

المحور الثالث: مدى تناسب التطبيقات المستخدمة في تداول المعلومة مع

إمكانية الطالب الجامعي

جدول رقم 24: يمثل مدى تناسب التطبيقات مع إمكانية الطالب بشكل جيد

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 66% | 33 | نعم |
| 34% | 17 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع إجابات المبحوثين حول تناسب التطبيقات مع الإمكانات الطالب بشكل جيد بنسبة 66% للذين أجابوا بـ(نعم)، أما النسبة المتبقية للذين أجابوا بـ (لا) بنسبة قدرت بـ 34%.

وهذا يعني أن التطبيقات تتناسب مع إمكانات الطالب مثل تطبيقات الدردشة والمنصات التعليمية، كما تقدم هذه التطبيقات ميزات تفاعلية تعزز تجربة التعلم بين الأستاذ والطالب.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 25: يمثل تمكن الطالب من الاتصال بالجامعة في حالة وجود أي مشكل

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-----------------------------|
| 36% | 18 | البريد الالكتروني |
| 40% | 20 | الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك |
| 24% | 12 | الموقع الالكتروني |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه والذي يمثل إجابة المبحوثين حول تمكن الطالب من الاتصال بالجامعة في حالة وجود أي مشكل، يتضح أن أعلى نسبة قدرت بـ40% والتي مثلت فئة الطلبة الذين يتواصلون بالجامعة عبر الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، تليها فئة الطلبة الذين يتواصلون عبر البريد الالكتروني بنسبة قدرت بـ36%، وأخيرا نجد أن 24% مثلت فئة الطلبة الذين يتواصلون مع الجامعة عن طريق الموقع الالكتروني.

ومن خلال ملاحظتنا لهذه النسب تبين لنا أن معظم الطلبة يتواصلون عبر الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك في حالة وجود أي مشكل وهذا لطلب المساعدة في حل مشكلة أو تقديم شكوى أو استفسارا أو التواصل مع الإدارة للحصول على المعلومات التي يحتاجها.

الفصل الثالث
استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 26: يمثل ما إذا كان استخدام هذه التطبيقات سهل

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 34% | 17 | دائما |
| 50% | 25 | أحيانا |
| 16% | 8 | نادرا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن توزيع إجابات المبحوثين حسب سهولة استخدام هذه التطبيقات، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بـ "أحيانا" بـ 50% وهي اعلي نسبة، ثم تليها نسبة 34% للذين أجابوا بـ "دائما" ثم تليها اقل نسبة والتي قدرت بـ 16% للذين أجابوا بـ "نادرا".

ومن خلال قراءتنا لهذه النسب نلاحظ ان سهولة استخدام التطبيقات يختلف من طالب إلى طالب آخر، فقد نجد بعض الطلاب لهم قدرات ومعرفة لاستخدام هذه التطبيقات وهناك من يراها صعبة الاستخدام خصوصا إذا كانت غير واضحة أو معقدة أو إذا كانت لا تلي احتياجات الطالب بشكل جيد.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 27: يمثل مواجهة الصعوبات في استخدام التطبيقات الحالية

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 30% | 15 | نعم |
| 70% | 35 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع إجابات المبحوثين حول مواجهة الصعوبات في استخدام التطبيقات الحالية كانت 70% للذين أجابوا بـ "لا" وهذا يعني معظم الطلبة يواجهون هذه الصعوبات من خلال التركيز في الاستخدام، أما النسبة المتبقية للذين أجابوا بـ "نعم" بنسبة قدرت بـ 30% وهذا يعني أن هناك صعوبات واجهتهم والمتصلة في: ضعف شبكة الانترنت، صعوبات تقنية، عدم امتلاك هواتف ذكية، الضغط على التطبيقات.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 28: يمثل ما إذا كانت التطبيقات تمتلك الكفاءة العالية

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 66% | 33 | نعم |
| 34% | 17 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن امتلاك التطبيقات للكفاءة العالية فنلاحظ أن معظم الطلبة أجابوا بـ "نعم" بنسبة قدرت بـ 66% وهذا راجع لعدة عوامل نذكر منها: جودة التصميم، الاستجابة السريعة، تحديث الأمان، وكذلك من خلال تحسين أدائها وسرعتها وهذا باستثناء 34% الذين أجابوا بـ "لا" وان هذه التطبيقات لا تمتلك كفاءة عالية من خلال عدم الاستجابة لتفاعلات المستخدمين، برمجة غير فعالة وعدم تحديث هذه التطبيقات مما يؤثر على أدائها وأمانها.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 29: يمثل استخدام التطبيقات للتقليل من فاعلية الاتصال بين الطالب وبين

الطاقم البيداغوجي

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 58% | 29 | نعم |
| 42% | 21 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 58% من الباحثون أكدوا على أن استخدام التطبيقات للتقليل من فاعلية الاتصال بين الطالب وبين الطاقم البيداغوجي، في حين هناك مبحثين نفوا ذلك بنسبة قدرت 42% ومنه نستنتج أن: توفير وسائل اتصال فورية يسمح بالتفاعل السريع دون الحاجة إلى لقاءات مباشرة، توفير بيئة آمنة للطلاب.

الفصل الثالث
استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 30: يمثل ما إذا كانت تغطية متوفرة في استخدام مختلف هذه التطبيقات

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 42% | 21 | نعم |
| 58% | 29 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 58% تمثل فئة الطلبة الذين أجابوا بـ "لا" حول توفير التغطية في استخدام مختلف هذه التطبيقات وهذا راجع إلى عدم وجود تغطية كافية مما يصعب على المستخدم العثور على المعلومة التي يبحث عنها، أما الفئة المتبقية أجابوا بـ "نعم" قدرت نسبتهم بـ 42% وهذا يعني أن توفير التغطية في استخدام التطبيقات تشير إلى مدى قوة شبكة الاتصالات وسرعة تدفق الانترنت.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 31: يمثل ما إذا كان الجهاز مزود بتعبئة الانترنت

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 40% | 20 | نعم |
| 60% | 30 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت 60% والتي مثلت الفئة الذين أجابوا بـ "لا" على أن الجهاز لا يكون مزود دائما بتعبئة الانترنت وهذا راجع لأسباب نذكر منها: ضعف إشارة الشبكة في المناطق ذات الإشارة الضعيفة، عدم امتلاك هواتف او حواسيب، أما النسبة المتبقية أجابوا بـ "نعم" بنسبة قدرت بـ 40% على أن الجهاز يكون دائما بمزود تعبئة الانترنت وذلك للعمل عن بعد دون التنقل إلى الجامعة، الترفيه والتواصل مع الأصدقاء في الجامعة والتعليم.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 32: يمثل ما إذا كانت المنصات الالكترونية مزودة بمساحات للتعليق وطرح

إشكال ما

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 90% | 45 | نعم |
| 10% | 05 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن توزيع إجابات المبحوثين حول السؤال هل لهذه المنصات مزود بمساحات للتعليق وطرح إشكال ما أجابوا بـ "نعم" بنسبة 90% وهذا يدل على أن المنصات الالكترونية تساعد على تفاعل الطالب مع المحتوى والتعبير عن الآراء، كما أن هذه المنصات تسمح بمشاركة الاستفسارات والصعوبات التي تواجه الطالب دون التنقل إلى الجامعة، أما النسبة المتبقية قدرت بـ 10% للذين أجابوا بـ "لا" على ان هذه المنصات غير مزودة بمساحات التعليق ولطرح مشكلة أو استفسارها.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي
بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

جدول رقم 33: يمثل تحسين التجربة في تبادل المعلومة باستخدام تطبيقات أخرى

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 48% | 24 | نعم |
| 52% | 26 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن توزيع إجابات المبحوثين حول تحسين التجربة في تبادل المعلومة باستخدام تطبيقات أخرى أجابوا بـ "نعم" بنسبة 48% أي هناك تطبيقات أخرى تحسن لهم التجربة في تبادلهم للمعلومة: كالموقع الإلكتروني، الواتساب، الصفحة الرسمية الخاصة بالجامعة، المنصات الرقمية، بروغرس، الذكاء الاصطناعي، تليغرام، وتويتتر، أما النسبة المتبقية للذين أجابوا بـ "لا" بنسبة قدرت بـ 52% على أن ليس هناك تطبيقات أخرى تحسن التجربة في تبادل المعلومة.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

- أجوبة المقابلة:

تكمن أهمية استخدام الانترنت في الاتصال البيداغوجي بين الإدارة والطالب في: تسهيل التواصل بين الإدارة في تسهيل التواصل بين الإدارة والطالب، والسرعة في تقديم المعلومة، كما يعزز العلاقة بين الطالب والإدارة أو مع الأستاذ ويساهم في بناء بيئة تعليمية جيدة.

يكون الاستخدام الصحيح للانترنت داخل الجامعة في حدود مهام الإدارة داخل الجامعة أي يعزز المشاركة بين الجنسين كما يشجع المشاركة في كل المجالات الإدارية والأكاديمية ويكون كذلك استخدام الانترنت بشكل صحيح دون تميز.

نعم يوجد أشخاص مختصون في مجال الانترنت وهذا ليساعدهم على تقديم المعلومة بطرق صحيحة من خلال خبرتهم.⁽¹⁾

¹مقابلة مع لطيفة بوحجة، رئيسة مصلحة التمدريس بقسم علوم الإعلام والاتصال، بتاريخ 27ماي 2024، على الساعة

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

لا يوجد تكوين لجميع العاملين داخل الإدارة بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- في كيفية استخدام الانترنت وجميع التطبيقات والمنصات المستخدمة داخل الجامعة وهذا ما يؤكد لنا وجود ضعف كبير لديهم في كيفية التعامل مع الطلبة من خلال هذه التطبيقات والمنصات ومن خلال هذه الإجابة يمكن على العاملين بالإدارة لتنظيم دورات تدريبية لتعليمهم على مهارات في هذا المجال، كما يمكن دعمهم لضمان استخدامهم الفعال للتكنولوجيا في مهامه اليومية وهذا التكوين يشمل تعلم كيفية استخدامهم للبريد الإلكتروني واستخدام المنصات الرقمية الأخرى.

التطبيقات التي تعتمد عليها الإدارة بشكل أساسي في نشر المعلومة هي: البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل وتوزيع المعلومات الهامة، المنصات الرقمية كموودل بروغرس لنشر الإعلانات والتواصل مع الطالب بشكل سريع.

نعم الانترنت متاح للجميع ويعتمد ذلك إلى الوصول للخدمات المتاحة في كل منطقة، ومع تطور التكنولوجيا يزداد توفر الانترنت بشكل أساسي في مناطق مختلفة، مما يجعله متاحا على نطاق واسع.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

لا يوجد خبرة وتسيير هذه التطبيقات والمنصات لأنها تطبيقات جديدة ولا يوجد تكوين للعاملين، كما يوجد من لهم خبرة في هذه التطبيقات لأنها تهدف إلى التواصل بين الطالب والإدارة، تحليل البيانات لتحسين تجربة المستخدم وفعالية التطبيق.

نعم أواجه مشكل في التعامل مع هذه المنصات لعدم وجود خبرة ومؤهلات وهناك كذلك من المشاكل الشائعة التي يمكن أن تواجهها المنصات تشمل مشاكل الاتصال والأخطاء في النظام، وقد تكون مشاكل تقنية.

أهم التطبيقات التي تتواصل الإدارة مع الطلاب داخل الجامعة هي: الصفحة الرسمية بالجامعة كالبريد الإلكتروني الجامعي حيث يستخدم في التواصل الرسمي بين الإدارة والطالب بخصوص الإعلانات الهامة وتطبيق الجامعة الرسمي حيث يقدم معلومات متعلقة بالجامعة مثل: الملتقيات... وهناك من يرى أن تطبيقات التواصل الاجتماعي: كالفيسبوك والانستغرام وواتساب تطبيقات تتواصل الإدارة بها مع الطالب وهذا لتسهيل الفوري لنشر المعلومة.

يمكن للإداريين من تعزيز الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة من خلال: الاتصال المباشر من الطالب إلى الإدارة أو الاتصال الاجتماعي عبر الصفحات الخاصة بالجامعة أو الخاصة بالقسم، كذلك يمكن للإدارة تنظيم جلسات لتبادل المعلومات وتطوير الاتصال،

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

تشجيع الاتصال الفعال من خلال تشجيع استخدام وسائل التواصل مثل البريد الالكتروني ومنصات الالكترونية.

الخطوات التي يجب إتباعها من أجل ضمان تبادل المعلومات وخلق التفاعلية بين الإدارة والأساتذة والطلاب نذكر منها: توفير قنوات اتصال مثل البريد الالكتروني والهاتف النقال وصفحة الجامعة والمنصات وهذا لسهولة التواصل مع بعضهم البعض، استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل تبادل المعلومات وخلق بيئة تعليمية تفاعلية، تنظيم ندوات وملتقيات لتشجيع التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات بين الإدارة والأساتذة والطلاب.⁽¹⁾

¹مقابلة مع منيرة بوحوش، نائبة رئيسة مصلحة التمدريس بقسم علوم الإعلام والاتصال بتاريخ 27ماي 2024، على الساعة

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

4- خلاصة الفصل

يعد هذا الفصل آخر فصل في دراستنا تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة، ومنه نستنتج أن للإنترنت دور مهم وكبير يعمل على زيادة فاعلية الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ والإدارة بصورة عامة.

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

5- نتائج الدراسة

نتائج العامة في ضوء تساؤلات الدراسة:

توصلت دراستنا على أن استخدام الانترنت فضاء كبير لتبادل المعلومات وله دور كبير في حياة الفرد من خلال تغيير سبل المعرفة والتواصل والتفاعل، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- هل يساهم تعدد استخدام المواقع الالكترونية في زيادة فاعلية الاتصال بين الطالب والجامعة؟

أظهرت النتائج من خلال الدراسة على عينة من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة أن اغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك الخاص بالجامعة لتلقي المعلومة من الجامعة وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين بنسبة 54% بالإضافة إلى المواقع الالكترونية بنسبة 34% والإعلانات الحائطية بنسبة 12%، وقد تبين أن اغلب المبحوثين يستخدمون كذلك الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك التي تستخدمها الجامعة لتقديم المعلومات بنسبة 78%، واغلب المبحوثين لا يجدون صعوبات من اجل الوصول إلى المعلومة عبر المواقع بنسبة 58%، كما ان معظم المبحوثين كانت إجاباتهم بنسبة 84% على سهولة الوصول إلى المعلومة عبر المواقع الالكترونية، وتبين أن اغلب المبحوثين

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

يعززون التفاعل مع الجامعة وذلك بنسبة 84% وتبين أن أفراد العينة يتلقون المعلومة بطريقة واضحة بنسبة 86%، وتبين اغلب إجابات المبحوثين حول تحسين التجربة للتواصل مع الجامعة باستخدام المواقع الالكترونية بنسبة 70%، ويتضح أن المحتوى المقدم عبر المواقع الالكترونية يغني عن الذهاب إلى الجامعة وذلك بنسبة 52%، واغلب المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية للتجاوب السريع مع إدارة الجامعة وذلك بنسبة 36%، إضافة إلى نسبة 50% التي أكدت أن تحسين المواقع الالكترونية بين الطالب والجامعة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات.

- هل المحتوى المقدم عبر تطبيقات الانترنت ترضي الجامعة في تلبية احتياجات الطالب؟

أظهرت النتائج أن أغلبية إجابات المبحوثين لا يجدون الدروس التي يبحثون عنها وذلك بنسبة 52% وتكون غير مقدمة بطريقة إبداعية بنسبة 54% وتبين أن اغلب المبحوثين يستخدمون المنصات لتلقي المعلومة بنسبة 88% حيث يفضلون استخدام منصة مودل للبحث عن دروسهم بنسبة 56%، وتبين أن اغلبهم يستخدمون الفيسبوك للتواصل مع الجامعة بنسبة 82% وتشير النتائج أن اغلب أفراد العينة يستخدمون المنصات للاطلاع على النقاط بنسبة 52%، وتبين أن اغلب إجابات المبحوثين عن فائدة المعلومات التي تنشرها الجامعة بنسبة 80%، والنسبة الكبيرة من المبحوثين ترى ان المحتوى المقدم يلبي كل

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

احتياجات الطالب بنسبة 56%، وعن الحاجة لتحسين المحتوى المتاح عبر التطبيقات فاعلبيهم لهم الحاجة لهذا التحسين بنسبة 74%، كما تبين أن اغلب أفراد العينة يزيدون من فاعلية الاتصال بين الأستاذ والطالب مقارنة بالوسائل التقليدية باستخدام للمواقع الالكترونية بنسبة 82% وهي نسبة كبيرة ونسبة منطقية.

- هل نتائج التطبيقات المستخدمة في تداول المعلومة بين الجامعة والطالب تتناسب مع إمكانيات الطالب الجامعي الجزائري؟

أظهرت النتائج أن استخدام التطبيقات تتناسب مع إمكانية الطالب وذلك بنسبة 66% وهذا ما جعل الطلبة يلجئون إليها بشكل مستمر، وقد تبين أن اغلب إجابات المبحوثين يفضلون استخدام الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك لوجود مشكل ما بنسبة 40%، ثم البريد الالكتروني بنسبة 36% ثم الموقع الالكتروني بنسبة 24%، وقد تبين أن اغلب المبحوثين أحيانا ما يرون هذه التطبيقات سهلة الاستخدام وذلك بنسبة 50% وبصفة دائمة بنسبة 34% و16% بصفة نادرة، وتبين كذلك أن اغلب المبحوثين يواجهون صعوبات في استخدام التطبيقات الحالية وذلك بنسبة 70%، وتكشف الدراسة أن معظم المبحوثين يستخدمون هذه التطبيقات لأنها تملك كفاءة عالية بنسبة 66% واعلبيهم يرون أن استخدام التطبيقات يقلل من فاعلية الاتصال بين الطالب والجامعة وكذلك بين الطاقم البيداغوجي

الفصل الثالث استخدامات الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة والطالب الجامعي الجزائري بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

بنسبة 58%، وتبين أن اغلب المبحوثين لا يستخدمون هذه التطبيقات وهذا راجع لعدم توفير التغطية وذلك بنسبة 58%، وتبين أن اغلبهم لا يكون جهازهم مزود بتعبئة الانترنت وذلك بنسبة 60%، وتبين أن اغلب المبحوثين يستخدمون المنصات الالكترونية المزودة بمساحات للتعليق بنسبة 90%، لطرح مشاكلهم، وفي الأخير تشير النتائج أن معظم المبحوثين لا يستخدمون تطبيقات أخرى لتحسين التجربة في تبادل المعلومة وذلك بنسبة 52% وهي نسبة منطقية.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة المتواضعة توصلنا إلى الدور الكبير الذي تلعبه الانترنت من اجل التحصيل العلمي وخلق جو من التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي.

ولقد سعينا في دراستنا هذه ومن خلال تحليلنا لأسئلة الاستمارة ونتائج المبحوثين المتحصل عليها إلى أن اغلب الطلبة يستخدمون الانترنت والمواقع الالكترونية من اجل التحصيل العلمي وتلقي المعلومة، مع توافق المتطلبات التي تستدعيها هذه المواقع الالكترونية مع احتياجات الطالب الجامعي من اجل تقديم محتوى جيد، وقد تبين من خلال هذه الدراسة على ان اغلب الطلبة (المبحوثين) يزدون من فاعلية الاتصال مع الأستاذ أحسن وأفضل من التواصل فيما بينهم عبر الوسائل التقليدية.

كما توصلنا إلى أن الانترنت ساهمت وبشكل كبير في حل العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في إعداد مذكرته وبحثه.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- 1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 2- أحمد حلمي جمعة، عمر عبد الجواد وآخرون، م، س، ذ.
- 3- أميرة علي محمد، الاتصال التربوي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- 4- أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، الشركة السعودية للتوزيع، السعودية، 1991.
- 5- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
- 6- جودة احمد سعادة، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم، عمان، 2011.
- 7- خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2009.

8- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي-مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط17، 2005.

9- ريحي محمد عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003.

10- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

11- عبد المالك الدياني، مناهج بحوث الاتصال الحديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الحديث، ط1، 2016.

12- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 1996.

13- عزي الحسين، مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي، المدرسة العليا للأساتذة، بوسعادة، 2020.

14- عمادة السنة التحضيرية، مهارات الاتصال، الجامعة الالكترونية، السعودية، المملكة العربية السعودية، ط1، ج1.

15- العزاب إيمان محمد، التعليم الالكتروني، مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية، مصر، القاهرة، 2003.

16- العويد، محمد صالح واحمد بن عبد الله، التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات، الرياض.

17- غالب عوض النواسية، الانترنت والنشر الالكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2011.

18- الفارابي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي للطباعة، ط1، ج1، المغرب، 1994.

19- فواز احمد الزعلان، تطبيقات التكنولوجيا في التعليم، عالم الآداب، الأردن، 2009.

20- قاسمي صونيا، الطوابط المنهجية في توظيف الدراسات السابقة في البحوث، قسنطينة، 2020.

21- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2003.

22- لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

23- محمد الفاتح حمدي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد

البحوث، دار حامد للنشر والتوزيع، قطر، ط1، 2013.

24- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة،

مصر.

25- محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور،

2020.

26- محمد فياض حسن، نظريات الاتصال، ط1.

27- محمد هاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعلم، دار المناهج للنشر

والتوزيع، عمان، ط1، 2001.

28- منصور بن فهد العيد، الانترنت استثمار المستقبل، ط1، الرياض، 1996.

29- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، ط1،

1996.

30- نايف سليمان، الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2012.

ثانيا: القواميس

1- لسان العرب-ج2.

ثالثا: المذكرات والرسائل

- 1- سنتيتي أميرة، بوهزيمة مروة، استخدام الانترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قلمة، 2021-2022.
- 2- رحاي خليل، شنيخر أسامة، دور الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة تيسي، تبسة، اتصال تنظيمي، 2021.
- 3- سمية بن غضبان، الاتصال البيداغوجي، بعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية، رسالة ماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عنابة، 1999-2000.
- 4- فضيلة بوثران، الانترنت ودورها في زيادة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2015.
- 5- مختار بروال، كفاءة التواصل البيداغوجي، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2015.
- 6- مريم ناريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

7- جدي نور الهدى، استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013.

8- لكل وهيبية، الاتصال البيداغوجي أستاذ طالب، جامعة عنابة، 2012.

رابعاً: المحاضرات

1- معافي عبد القادر، الاتصال البيداغوجي، سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس، 2020/2019.

2- جواهر سعاد، محاضرة تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

3- مزيان نجية، الاتصال البيداغوجي واطر النظرية، طلبة السنة الأولى دكتوراه، جامعة الجزائر3، 2022-2021.

خامساً: المجالات

1- فاطمة الزهراء أبو شادي، مجلة التعليم الالكتروني.

سادساً: المواقع الالكترونية

1- PEDAGOGIC COMMUNICATION"tecfa-unige-edited"2022.

قائمة

الملاحق



ملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دليل استبيان بحث بعنوان:

استخدام الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات
عامة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

د. عبد الغني زغنونف

- أمينة بردودي

- منال رجم

يرجي من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليكم بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن هذه الإجابات ستؤخذ بعين الاعتبار ولا توظف إلا لغرض هذا البحث.
ملاحظة: يمكن الإجابة على أكثر من اختيار.

السنة الجامعية (2024/2023)

البيانات الشخصية

1- الجنس

أنثي

ذكر

2- السن

من 23 إلى 27

من 18 إلى 22 سنة

من 28 فما فوق

3- المستوى التعليمي

ماستر

ليسانس

دكتوراه

المحور الأول: مساهمة تعدد استخدام المواقع الالكترونية في زيادة فاعلية

الاتصال بين الطالب والجامعة

1- كيف تتلقي المعلومات التي تخصك في الجامعة؟

عن طريق:

الإعلانات الحائطية المواقع الالكترونية

موقع الفايسبوك الرسمي الخاص بالجامعة

2- ما هي المواقع الالكترونية التي تستخدمها بشكل متكرر بجامعةك؟

الصفحة الرسمية غير الفايسبوك الموقع الالكتروني

3- هل تواجه صعوبات في الوصول إلى المعلومة عن طريق هذه المواقع؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم" اذكر سبب ذلك:

أ- ضعف الشبكة (التغطية)

ب- عدم امتلاك هواتف ذكية

ج- عدم وجود تكوين جيد يمكنك من استخدام هذه المواقع

4- هل تلقىك للمعلومات عن طريق المواقع الالكترونية سهل لك الوصول إلى المعلومة

بسرعة؟

نعم لا

5- هل تعتقد أن وجود منصات الكترونية يمكن الوصول إليها بسهولة يعزز التفاعل بين

الطالب والجامعة؟

نعم لا

6- هل عندما تتلقى المعلومة عن طريق هذه المواقع تكون واضحة؟

نعم لا

7- هل لاحظت أي تحسن في تجربتك في التواصل مع الجامعة منذ بدأ استخدامك للمواقع

الالكترونية؟

نعم لا

8- هل المحتوى المعلوماتي المقدم عبر المواقع الالكترونية يغنيك عن الذهاب إلى إدارة

الجامعة؟

نعم لا

9- ما هي فوائد استخدام المواقع الالكترونية بالنسبة إليكم؟

أ- تجاوب سريع مع إدارة الجامعة

ب- وصول المعلومة في وقتها

ج- وصول المعلومة على نطاق واسع

10- ما هي اقتراحاتكم لتحسين المواقع الالكترونية بين الطالب والجامعة؟

.....-

.....-

.....-

المحور الثاني: مدى إرضاء المحتوى المقدم عبر تطبيقات الانترنت من طرف

الجامعة في تلبية احتياجات الطالب

1- هل تجد كل الدروس التي تبحث عنها عبر الموقع الالكتروني؟

نعم لا

2- هل يتم تقديم هذه الدروس بطريقة إبداعية؟

نعم لا

3- هل لديكم منصات خاصة تتعاملون معها في تلقي معلومة من الجامعة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة "بنعم" فما هي هذه المنصات:

أ- منصة موودل

ب- منصة بروغرس

- أخرى تذكر:.....

4- هل تجد كل دروس التي تبحث عنها في منصة موودل؟

نعم لا

5- هل تتواصل مع جامعتك عبر إحدى هذه التطبيقات:

أ- فيسبوك

ب- تويتر

ج- واتساب

- أخرى تذكر:.....

6- ما سبب زيارتك للمنصات الإلكترونية المفعلة من طرف الجامعة؟

أ- الاطلاع على النقاط

ب- لتلقي الدروس

ج- لتحميل الدروس

7- هل كل المعلومات التي تنشرها الجامعة تكون في فائدتك أنت كطالب؟

نعم لا

8- هل المحتوى المقدم يلبي كل احتياجاتك؟

نعم لا

9- هل ترى أن هناك حاجة لتحسين المحتوى المتاح عبر هذه التطبيقات؟

نعم لا

10- هل استخدام المواقع الالكترونية يزيد من فاعلية الاتصال بين الأستاذ والطالب مقارنة

بالوسائل التقليدية؟

نعم لا

المحور الثالث: مدى تناسب التطبيقات المستخدمة في تداول المعلومة مع

إمكانية الطالب الجامعي

1- هل ترى أن هذه التطبيقات تتناسب مع إمكانياتك بشكل جيد؟

نعم لا

2- كيف تتمكن أنت كطالب من الاتصال بالجامعة في حالة وجود أي مشكل؟

عن طريق:

أ- البريد الإلكتروني ب- الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك

ج- الموقع الإلكتروني

3- هل تجد أن هذه التطبيقات سهلة الاستخدام؟

دائما أحيانا نادرا

4- هل تواجه صعوبات في استخدام التطبيقات الحالية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ"نعم" اذكر هذه الصعوبات:

.....-

.....-

.....-

5- هل تجد أن هذه التطبيقات تمتلك كفاءة عالية؟

نعم لا

6- هل تجد أن عدم استخدامك لهذه التطبيقات يقلل من فاعلية الاتصال بينك وبين الطاقم

البيداغوجي؟

نعم لا

7- هل التغطية لديك متوفرة دائماً في استخدام مختلف هذه التطبيقات؟

نعم لا

8- هل جهازك مزود دائماً بتعبئة الانترنت؟

نعم لا

9- هل لهذه المنصات الالكترونية مزودة بمساحات للتعليق وطرح إشكال ما؟

نعم لا

10- هل تعتقد انه يمكن تحسين تجربتك في تبادل المعلومة باستخدام تطبيقات أخرى؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب :نعم: اذكر هذه التطبيقات:

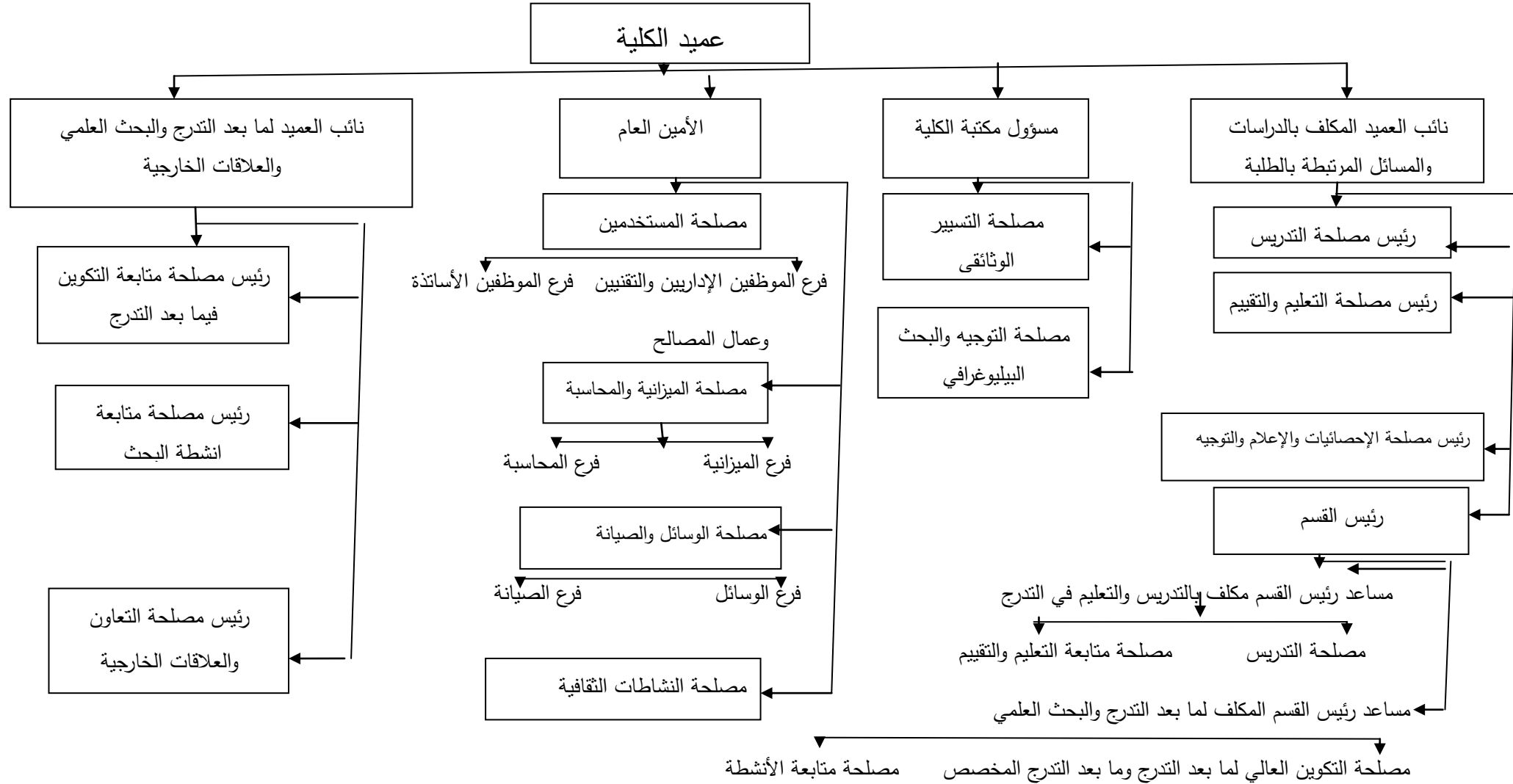
.....-

.....-

.....-

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم 02: يمثل الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية



قائمة

الجدول

فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 71 | توزيع العينة طبقا للجنس | 1 |
| 72 | توزيع العينة حسب السن | 2 |
| 73 | توزيع العينة حسب المستوى التعليمي | 3 |
| 74 | يمثل كيفية تلقي المعلومات التي تخص الطالب في الجامعة | 4 |
| 75 | يمثل المواقع الالكترونية التي تستخدمها الجامعة بشكل متكرر | 5 |
| 76 | يمثل الصعوبات التي تواجه الطالب في الوصول إلى المعلومة عن طريق المواقع | 6 |
| 77 | يمثل كيفية تلقي المعلومة عبر المواقع الالكترونية وسهولة الوصول إليها | 7 |
| 78 | يمثل ما إذا كانت المواقع الالكترونية لها دور كبير في تعزيز التفاعل بين الطالب والجامعة | 8 |

| | | |
|----|---|----|
| 79 | يمثل كيفية تلقي المعلومة عن طريق المواقع وعلاقتها بالوضوح | 9 |
| 80 | يمثل تحسين التجربة في التواصل مع الجامعة منذ بدأ استخدام المواقع الالكترونية | 10 |
| 81 | يمثل المحتوى المعلوماتي المقدم عبر المواقع الالكترونية يغني عن الذهاب إلى إدارة الجامعة | 11 |
| 82 | يمثل فوائد استخدام المواقع الالكترونية بالنسبة للطالب | 12 |
| 83 | يمثل الاقتراحات لتحسين المواقع الالكترونية بين الطالب والجامعة | 13 |
| 84 | يمثل ما إذا كانت الدروس التي يبحث عنها الطالب موجودة في المواقع الالكترونية | 14 |
| 85 | يمثل ما إذا كانت الدروس يتم تقديمها بطريقة إبداعية | 15 |
| 86 | يمثل المنصات المتعامل معها في تلقي المعلومة من الجامعة | 16 |
| 87 | يمثل ما إذا كانت الدروس التي يبحث عنها الطالب موجودة في منصة موودل | 17 |
| 88 | يمثل التطبيقات التي يتواصل بها الطالب مع الجامعة | 18 |

| | | |
|----|--|----|
| 89 | يمثل سبب زيارة الطالب المنصات الالكترونية المفعلة من طرف الجامعة | 19 |
| 90 | يمثل ما إذا كانت المعلومات التي تنشرها الجامعة في فائدة الطالب | 20 |
| 91 | يمثل ما إذا كان المحتوى المقدم يلبي كل احتياجات الطالب | 21 |
| 92 | يمثل الحاجة لتحسين المحتوى المتاح عبر التطبيقات | 22 |
| 93 | يمثل ما إذا كان استخدام المواقع الالكترونية يزيد من فاعلية الاتصال بين الأستاذ والطالب مقارنة بالوسائل التقليدية | 23 |
| 94 | يمثل مدى تناسب التطبيقات مع إمكانية الطالب بشكل جيد | 24 |
| 95 | يمثل تمكن الطالب من الاتصال بالجامعة في حالة وجود أي مشكل | 25 |
| 96 | يمثل ما إذا كان استخدام هذه التطبيقات سهل | 26 |
| 97 | يمثل مواجهة الصعوبات في استخدام التطبيقات الحالية | 27 |
| 98 | يمثل ما إذا كانت التطبيقات تمتلك الكفاءة العالية | 28 |

| | | |
|-----|---|----|
| 99 | يمثل استخدام التطبيقات للتقليل من فاعلية الاتصال بين الطالب وبين الطاقم البيداغوجي | 29 |
| 100 | يمثل ما إذا كانت تغطية متوفرة في استخدام مختلف هذه التطبيقات | 30 |
| 101 | يمثل ما إذا كان الجهاز مزود بتعبئة الانترنت | 31 |
| 102 | يمثل ما إذا كانت المنصات الالكترونية مزودة بمساحات للتعليق وطرح إشكال ما | 32 |
| 103 | يمثل تحسين التجربة في تبادل المعلومة باستخدام تطبيقات أخرى | 33 |